برنامج تدريبي تفاعلي مدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

إعداد:
د/ شيماء محمد علي*

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي تفاعلي مدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة، وتم إعداد مقياس أدائي للطالبة المعلمة للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة وإعداد اختبار تحصيلي للطالبة المعلمة وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة (٦٠ تجريبية و ٦٠ ضابطة) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة كلية التربية للطفولة المبكرة برنامج رياض الأطفال. واستخدمت الباحثة أدوات: استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول واقع ثقافة السلام وأهميته لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، مقياس أدائي للطالبة المعلمة (إعداد الباحثة)،اختبار تحصيلي للطالبة المعلمة (إعداد الباحثة) وكانت أداة المعالجة التجريبية هو البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام.

وأسفرت النتائج عن: تحقيق فاعلية البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة واستمرار أثر البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة في القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج- ثقافة السلام.- الطالبة المعلمة.

*مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

An integrated interactive training program to develop a culture of peace by the student teacher

Abstract:

The research aimed to design an integrated interactive training program to develop a culture of peace by the student teacher. A performance scale was prepared for the student teacher to the verification of the effectiveness of the integrated interactive training program to develop a culture of peace by the student teacher and to prepare an acquisition test for the student teacher. The sample consisted of two groups, experimental and control, where the sample consisted of 120 student teachers in grade three, the Faculty of Education for Early Childhood, Kindergarten Program, were distributed in two groups, the experimental group with 60 student teachers, and the control group with 60 student teachers. The researcher used the following tools: a form to survey the student teachers' opinion about the status of the culture of peace and its importance for the kindergarten child (prepared by the researcher), a performance scale for the student teacher (prepared by the researcher), an acquisition test for the student teacher (prepared by the researcher), and the experimental treatment tool was the integrated interactive training program for developing a culture of peace..

The results yielded the following: achieving the effectiveness of the integrated interactive training program to develop a culture of peace by the student teacher and the continued impact of the integrated interactive training program to develop a culture of peace by the student teacher in the follow-up measurement.

Key words:

Integrated interactive training program- Culture of peace- The student teacher

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة البحث:

تعد مهمة إعداد وتأهيل معلمة الطفولة المبكرة في مرحلة ما قبل الخدمة حجر الزاوية في الإسهام بصورة إيجابية لنجاح وتميز الطالبة المعلمة ورفع مستواها كمهنة المستقبل.

حيث أن تأهيل الطالبة المعلمة بشكل صحيح ينعكس إيجابيا على العملية التربوية بأكملها في إعداد معلمة إعدادا جيدا يعني في الميدان نظام تربوي ناجح فيقع على عاتق كليات التربية للطفولة المبكرة مهمة إعداد معلمة المستقبل حيث تهدف فترة الإعداد الى تخريج الطالبة المعلمة ملمة بالمعارف والمعلومات والمهارات الأساسية التي تجعلها قادرة على العمل بالمهنة بشكل ناجح هو متخصص.

ويتميز العصر الحالي بالتغير السريع في جميع المجالات وبذلك أصبح تطوير إعداد الطالبة المعلمة ضرورة ملحة واستجابة لمتطلبات هذا التغير السريع. وفي ظل هذا الاهتمام بإعداد المعلمات أكدت العديد من الدراسات كدراسة (Malika,Outi&Ann, 2020) ودراسة Micheel j. & Dorninic f. ,2030) و دراسة (Rosalial carmen, 2020) و دراسة Marina.u & Alison , 2002) و دراسة Ebtsam sultan&Samar. M, (2021) ودراسة Klea patra & Vasilis,2019) على أهمية إعداد برامج تدريبية للطالبة المعلمة لتحسين ممارستها العملية وتماشيا مع المتطلبات والأدوار الجديدة المتوقعة منها لنجاح منظومة التعليم بأكملها وتفرض المتغيرات السريعة على المعلمة ضرورة تبني أدوارا جديدة مغايرة عن تلك التي تم الإعداد عليها، ونجاحها في ملاحقة المتغيرات لذلك يستلزم إعداد الطالبة المعلمة وتمكنها من تطوير أدائها المهني وتحسين وضغطها مما يتواكب مع ما يدور حولها في العالم.

نحن الآن نعبش في عصر لا يختلف كثيرا عن العصور الماضية فكل العصور واجهت تحديات وصعوبات نعرقل من مسيرة العملية التعليمية والعالم الذى نعيش فيه اليوم ليس اكثر سلاما من الفترات الزمنية السابقة التي واجهوا فيها الحروب والأوبئة والمجاعات وفي ظل ذلك أثرت الأحداث التاريخية على طريقة التعليم جعلنا نطور الطريقة التي نستخدمها مع الأطفال بما يتناسب مع ما تمر به من أحداث جارية وهذا ما جعلنا آه نفكر في كيف نستفيد من هذا الإرث في نشر ثقافة السلام لتنشئة جيل قادر على مواجهة كل التحديات المستقبلية من أجل عالم سلمي يسوده السلام ولعل أقصد من يقع على عاتقه هذا العبء هي الطالبة المعلمة فهي معلمة المستقبل وهي من تستطيع أن تنشر ثقافة السلام وتنشئة هذه الثقافة أو في الأجيال القادمة ولكننا هنا لا بد أن نعدها وندربها على ماهية هذه الثقافة لذلك هدف هذا البحث إلى تدريب الطالبة المعلمة على ثقافة السلام.

لم يعد التعليم والتدريب القائم على الدور التقليدي للطالبة المعلمة مناسب عصر المستحدثات التكنولوجية الذين نعيشه، فالطالبة المعلمة لم تعد مجرد ناقلة من المعلومات إلى أذهان المتعلمين، بل عليها أن تعمل على مشاركة المتعلم بإيجابية في الحصول على المعلومات.

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى احتياج الطالبة المعلمة لنوع جديد من أنواع التعلم الإلكتروني لذلك لابد من مواكبة كل المستجدات التي تطرأ على الساحة والبحث عن الطرق التي تستطيع أن ندمج بها التكنولوجيا داخل برامجنا التي نستخدمها مع الطالبة المعلمة لذلك تم تدريب الطالبة المعلمة بإستخدام منصات تعليمية مع تدريبها الفعلي المباشر لتعدد الاستفادة من الطرق المستخدمة في التدريب لتنمية ثقافة السلام.

لقد غدا التعليم من أجل نشر ثقافة السلام والتسامح في المجتمعات المعاصرة ضرورة ملحة، فالتعليم لابد أن يهدف إلى مقاومة تأثير العوامل المؤدية إلى الخوف من الآخرين واستبعادهم، وإلى مساعدة النشء على تنمية قدراتهم على استقلال الرأي والتفكير النقدي والتفكير الأخلاقي، وينبغي أن تسهم السياسات والبرامج التعليمية والمناهج الدراسية في تعزيز التفاهم والتضامن والتسامح بين الأفراد ومحاربة العنف والتطرف، وهذا ما دعت إليه منظمات كثيرة كمنظمة اليونسكو حيث أكدت على أهمية إدراج القيم الإنسانية لتحقيق ثقافة السلام والتلاحم الاجتماعي واحترام حقوق الإنسان والقوامة الإنسانية وأن تكون عملية تطوير المناهج قائمة على المشاركة والتعاون.

وحيث أن من سمات العصر الحالي الثورة العلمية والمعلوماتية لذلك أصبح لزاما على جميع المهتمين والقائمين بتربية الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة مساعدة النشء على فهم ثقافة السلام وممارسته وذلك من خلال غرس مفاهيم السلام منذ الطفولة المبكرة وكل ذلك يقع على عاتق معلمة الطفولة المبكرة لذلك كان لزاما على كل من يعد المعلمات أن يهتم بثقافتهم نحو السلام حتى يستطعن غرسه في نفوس الأطفال، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية دراسة السلام والانتماء والحرية والعدالة والديمقراطية ورفض العنف وإدارة الحوار كدراسة مروه الشناوي (٢٠١٥) حيث أكدت على أهمية ودور المعلمة في تعزيز مفاهيم السلام عند طفل الروضة، ودراسة أحمد الرشيدي (٢٠١٤) حيث أكد على أهمية تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال العديد من الأنشطة ومن خلال البرامج التليفزيونية لتنشئة جيل يتمتع بالقيم والأخلاق.

مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة أثناء زياراتها الميدانية لروضات التدريب الميداني وذلك أثناء الإشراف على التربية العملي، حيث لاحظت الباحثة أن هناك شكوى من الطالبات المعلمات لكثرة العنف والضرب بين الأطفال، وأيضا الطالبة المعلمة تفتقر لوجود حلول تقدمها للأطفال لكى يسود السلام والهدوء في قاعة النشاط وبدأت في ملاحظة الطالبات المعلمات أثناء ممارستهم للأنشطة مع الأطفال فلاحظت ان الطالبات المعلمات لا يقدمن أنشطة تهتم بالسلام ولاحظت الباحثة على الجانب الآخر من خلال الإشراف على التدريب الميداني عدم وعي وادراك الطالبة المعلمة بثقافة السلام لذلك فإنها تفتقر للمعلومات والأنشطة التى تقدمها للأطفال عن السلام.

وبدأت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول واقع ثقافة السلام وأهميته لطفل الروضة (إعداد الباحثة- ملحق (١)) حيث طبقت هذه الاستمارة على الطالبات المعلمات بلغ عددهن (٣٠) طالبة معلمة واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي

لاستخدام الطالبة المعلمة أنشطة السلام وأهميتها واشتملت هذه الاستمارة على (١٠) أسئلة يتم الإجابة عليهم (بنعم أو لا)، وخمسة أسئلة مفتوحة، وكانت نتائجها قلة وقصور أنشطة السلام المقدمة لأطفال الروضة وافتقار الطالبة المعلمة للمعارف والمهارات التى تؤهلها لممارستها مع الأطفال حيث جاءت نسبة اتفاق الطالبات المعلمات في هذه النتيجة أكثر من ٩٥% من الطالبات المعلمات.

ثقافة السلام عاملا جوهريا لضمان تطور ونماء الشعوب وفي حدود علم الباحثة- فإنه لا توجد دراسة استخدمت برنامج تدريبي تفاعلي مدمج لتنمية ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة مما يدعم وجود حاجة إلى إجراء البحث الحالي، خاصة وهذا هدف يسعى اليه كل البشر ليسود مجتمع يسوده السلام والتفاهم والتسامح وحل النزاعات، إذ أن السلام لا غنى عنه للتنمية بقدر ما ان للتنمية لا غنى عنها للسلام.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما أبعاد ثقافة السلام التي يتم تدريب الطالبة المعلمة عليها؟

ما البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة؟

ما فاعلية البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلي:

تصميم برنامج تدريبي تفاعلي مدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي التفاعلي لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

وتتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في:

١- التعرف على آراء بعض التربويين والعلماء المتخصصين في تربية الأطفال المهتمين بتنمية ثقافة السلام عند الطالبات المعلمات.

٢- التعرف على الاطار النظري وعدد من الدراسات السابقة المهتمة بمجال ثقافة السلام للطالبة المعلمة.

٣- التعرف على اثر تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة على الأطفال.

٤- تكمن أهمية البحث في أنه يقدم نظريا وتطبيقيا تأثير البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام للطالبة المعلمة.

٥- يقدم البحث مساعدة للقائمين على تخطيط وتصميم البرامج التربوية لتعليم ونشر ثقافة السلام لدى جميع القائمين على تربية الطفل.

الأهمية التطبيقية:

تظهر الأهمية التطبيقيَّة للبحث في النقاط التالية:

١- إعداد وتصميم برنامج تدريبي تفاعلي مدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.
٢- تدريب وتفعيل ثقافة السلام لجميع القائمين على تربية الطفل.
٣- محاولة تطبيق الكتاب الإلكتروني (البرنامج التدريبي المدمج) على نطاق يشمل أكبر عدد من الطالبات المعلمات والوصول لنتائج تحقق فاعليتها وتنمي ثقافة السلام للطالبة المعلمة.
٤- تحقيق الدمج بين البرنامج التدريبي التفاعلي والكتاب الإلكتروني المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.
٥- البحث عن طرق وأساليب فعّالة لنشر ثقافة السلام عند الأطفال.
٦- تزويد مجال ثقافة السلام ببرامج تدريبية تفاعلية مدمجة يمكن ان تستخدم على نطاق واسع.
٧- تعميم الاستفادة من البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج على الطالبات المعلمات ومعلمات رياض الأطفال، والمتخصصين في مجال الطفولة، وأولياء الأمور، والقائمين على تخطيط المناهج وتطويرها، وكليات الطفولة المبكرة، والخروج بتوصيات ومقترحات لها صلة بتطوير مناهج الطفل، وتقديم نموذج عملي جديد لتحسين عملية التعليم والتعلم.

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، من أجل معرفة أثر البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج (كمتغير مستقل)، وعلاقته بتنمية ثقافة السلام (كمتغير تابع)، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، بإستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين على متغيرات البحث.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة – برنامج رياض الأطفال مقسمة مجموعتين المجموعة التجريبية (٦٠) طالبة معلمة والمجموعة الضابطة (٦٠) طالبة معلمة

وتلك المجموعتين تخضع للقياسين القبلي والبعدي، ثم تخضع المجموعة التجريبية فقط للقياس التتبعي.

أدوات البحث:

أ- أدوات جمع البيانات:

١- استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول واقع ثقافة السلام واهميته لطفل الروضة (إعداد الباحثة- ملحق (١))

ب- الأدوات القياسية:

٢- مقياس أدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

٣- الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

ج – أدوات المعالجة التجريبية:

٤- البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى م\الطالبة المعلمة. إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في حدود بشرية ومكانية وزمنية، ويتم تحديدها كالآتي:

أ- الحدود البشرية للبحث:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة– برنامج رياض الأطفال مقسمة مجموعتين المجموعة التجريبية (٦٠) طالبة معلمة والمجموعة الضابطة (٦٠) طالبة معلمة

ب- الحدود المكانية للبحث:

اقتصرت حدود البحث المكانية على كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

جـ- الحدود الزمنية للبحث:

تم تطبيق البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام حيث قُدم بواقع ١٢ أسبوع بداية من (١٠/٣- ٢٠٢١- ١/٢- ٢٠٢٢) بواقع ٣ أيام فى الأسبوع، بمعدل اربع ساعات في اللقاء التدريبي.

مصطلحات البحث:

تعرض الباحثة تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث على النحو التالي:

البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج: Integrated interactive training program

هي خطة منظمة ونظام تعليمي تدريبي بجدول زمني وخطوات متتالية يجمع بين التدريب المباشر و التفاعل الإلكتروني عن طريق الكتاب الإلكتروني بهدف تنمية معارف وممارسات الطالبة المعلمة بشكل إيجابي ودلك عن طريق دمج اللقاءات المباشرة والتفاعل الإلكتروني بين المدرب (الباحثة) والمتدرب (الطالبة المعلمة) لتنمية ثقافة السلام.

ثقافة السلام: Culture of peace

"هي محاولة لبناء فرد متسامح ومنفتح وعادل ومسالم يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعامل معهم للحوار والانفتاح على وجهات النظر المختلفة وتخص هنا الباحثة بثقافة السلام هو تمتع الطالبة المعلمة بسلام داخلي تستطيع من خلاله أن تنشر ثقافة السلام للمجتمع بأكمله وبناء جيل من الأطفال لديهم ثقافة خاصة بالسلام ".

الطالبة المعلمة: The student teacher

"هي الطالبة الملتحقة بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة – برنامج رياض الأطفال.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج:

يتسم العصر الحالي بالعديد من التطورات والتغييرات السريعة والبرامج التدريبية لها أهمية كبيرة في بناء الإنسان وتطويره خصوصا في هذا العصر الذي يتسم بالتطور والتقدم السريع في كافة مجالات الحياة. والبرامج التدريبية تستمد أهميتها من خلال رفع كفاءة على الأفراد وخصوصا المعلمات حتى ترتفع منظومة التعليم بأكملها. ونظرا للتغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية المستمرة والتي فرضت على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم كعملية ليست لها حدود زمنية أو مكانية. وأن تستمر مع الفرد لتسهل له التكيف مع هذه المستجدات والمستحدثات. فلم يعد التدريب القائم على الضوء التقليدي للطالبة المعلمة وحدة مناسب لهذا العصر عصر المستحدثات التكنولوجية الذي نعيشه، فالطالبة المعلمة هي معلمة المستقبل وأهم مكونات منظومة التعليم الرئيسية

فلم يعد دورها يقتصر فقط على نقل المعلومات إلى أذهان أطفالها، بل عليها مواكبة العصر بكافة مستجداته ومشاركته في حل قضاياه ولذلك وجب على القائمين في مرحلة إعداد الطالبة المعلمة في كليات التربية للطفولة المبكرة تدريبها بأحدث التقنيات على قضايا العصر حتى تستطيع أن تقدم للمجتمع معلمة قادرة على مواجهة كافة التحديات والمتغيرات .

مفهوم التدريب المدمج Blended Learning:

ويعرفه محمد عطية خميس (٢٠٠٣) بأنه: عبارة عن نظام يتميز بالتكاملية الهدف منه تقديم الدعم للمتدرب في شتى مراحل تدريبه من خلال الدمج بين التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي.

وعرفه Meier,d (2016) أن التدريب المدمج يعد امتداداً للتعليم الإلكتروني أو هو واحد من الطرق العديدة للتعليم الإلكتروني يجمع بين أساليب التدريس والتعليم المختلفة مع التركيز الأقوى على التعليم الإلكتروني.

ويعرفه الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩) بأنه: ذاك التدريب الذي توظف فيه التكنولوجيا الحديثة لتحقيق دمج محتوى التدريب وأهدافه وأنشطته ومصادر معلوماته باستخدام أسلوب التدريب الإلكتروني والتدريب التقليدي سوياً لتحقيق تفاعل بين المدرب و المتدربين باستخدام أي من أدوات التعليم الإلكتروني بتنوعها.

وعرفه احمد المطيري (٢٠١٢) تعني الدمج بين التدريب الشبكي والتدريب الغير شبكي وهو نوع من التدريب الحديث يدمج بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني.

وعرفه Heather,b (2012) بأنه: عبارة عن أحد برامج التعليم الصفي التي يتم فيها الدمج بين ما يلقيه المعلم للمتعلمين وبين ما يتلقونه من دروس عبر الإنترنت.

وعرفت الباحثة التدريبي التفاعلي المدمج أنه "الإجراءات والأنشطة المنظمة التي تهدف لتطوير المعارف والمهارات الأدائية للطالبة المعلمة. من خلال التدريب المباشر الفعال واستخدام برامج التدريب الإلكتروني وهي الكتاب الإلكتروني ويتم فيه التدريب والتعلم بين المدرب والمتدرب عن طريق التفاعل بينهم والتفاعل بين المتدرب والكتاب الإلكتروني".

ولقد تعددت الدراسات التى أكدت على التدريب المدمج مثل دراسة Michael J. & Dominic F. (2018), Teressa& Scott (2017) حيث اكدوا على أهمية بذل جهد إضافي في برامج التدريب المقدمة للطلاب المعلمين وتعزيز هذه البرامج بالتكنولوجيا لتحقيق التوقعات المنتظرة منهم.

فأكدت دراسة Gambary,r (2017) فاعلية التدريب المدمج عن كل من التدريب التقليدي منفرداً أو التدريب الإلكتروني منفرداً وأوصت الدراسة بتشجيع المحاضرين الجامعيين على اعتماد التعليم المدمج لتعليم وتدريب طلابهم.

مبادئ التدريب المدمج:

وأشار (Moore, 2009; Meier,2016 ان التدريب المدمج له مبادئ وهى:

- تكوين رؤية مشتركة حول كيف يمكن للتكنولوجيا أن تحسن التعليم والتعلم.

- التحديث و التطوير الدائم لفعاليات التكلفة والجدوى
- التحديد الدقيق لطرق مواجهة الاحتياجات الفردية للمتعلمين -
- التقديم المستمر للدعم.
- تقديم التدريب المستمر.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تدريب وتأهيل الطالبة المعلمة لتمكنها من مواكبة التحديات كدراسة Rosemary Perry(2004) وأكد على أهمية تدريب معلمين الطفولة المبكرة أثناء الخدمة حيث أنهم يحققون أقصى استفادة من تدريسهم في مجموعات التدريب.

Micheal J.& Dominic F(2018) وأكدت على أن التغيير في مرحلة الطفولة المبكرة يتغير بسرعة بسبب الطبيعة الديناميكية للإتجاهات الإيجابية والسلبية التي تؤثر على المهنة لذلك أكدت على أهمية التدريب أثناء الخدمة لتطويرهم مهنياً. ودراسة هبة فوزي (2022)

أكدت على أهمية تفعيل دور تنمية الثقافة لدى الطالبة المعلمة لكليات التربية للطفولة المبكرة.

ودراسة ولاء محمد عطية (2011) التي تهدف إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية الطالبة المعلمة لإكساب الطفل الوعي الوقائي. ودراسة رسمية محمد فرغلي (2013) تدريب الطالبة المعلمة على تصنيع عرائس الماريونيت وتوظيفها مع الطفل. ودراسة (Rosalia Romero& Carmen 2020) هدفت الدراسة إلى تقديم معلومات عن تدريب معلمي المستقبل في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتهم بالتقييمات وأظهرت النتائج إلى أن التدريب الذي تلقاه الطلاب أظهر نتائج إيجابية لتحسين التصور الذاتي للكفاءة الرقمية. ودراسة Marina, U.& Alison (2002) ودراسة أكدوا على أهمية دمج الروبوتات في التعليم للطفولة المبكرة حيث أهتمت الدراسة بتدريب المعلمين قبل الخدمة على تصميم ودمج الروبوتات في تقديم المفاهيم للأطفال.

و دراسة Eleni Loizou (2011) أكدت على التدقيق في وصف تجارب معلمي الطفولة المبكرة أثناء التدريب الميداني وأهمية معرفة نقاط القوة والضعف لاستغلالها في تدريبهم لرفع تنميتهم المهنية.

متطلبات التدريب المدمج:

اتفق كل من (خديجة علي(٢٠٠٩)، قسطندي شوملي (٢٠٠٧)؛ الغريب زاهر (٢٠١٠) وقسموا المتطلبات إلى متطلبات تتعلق بالمدرب ومتطلبات تتعلق بالمتدرب.

متطلبات تتعلق بالمدرب:

- أن يحوز الكفايات الخاصة بالتدريس التقليدي بجانب التدريس والتطبيق العملي باستخدام الحاسب.
- إجادة البحث على الشبكة العنكبوتية لتجديد معلوماته وإثراء العملية التعليمية.
- كفايات خاصة باستخدام برامج تصميم المقررات وإمكانية تشغيلها .

- إجادته التامة في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني الخاصة بالتواصل.
- مهارات تمكنه من حث الطلاب علي المشاركة بفاعلية سواء في الفصل التقليدي أو الفصل الافتراضي.
- امتلاكه الحد الأدني من مهارات تطوير المادة التعليمية من صورتها التقليدية إلى صورة تفاعلية حية تثير انتباه الطالبات المعلمات من خلال استخدامه الوسائط المتعددة والفائقة.

متطلبات تتعلق بالمتدرب:

- الكفايات الضرورية للتعامل بنجاح مع الإنترنت بجميع خدماته.
- تمكنه من استخدام البريد الإلكتروني .
- امتلاك مهارات البحث عبر الشبكة .
- أن يكون لديه توجه ودافعية حقيقية تساعد في فاعليته وأن مشاركته مهمة في نجاح التعلم.

فوائد البرنامج التدريبي المدمج:

يمتاز البرنامج التدريبي المدمج بالمرونة والتنوع في الوقت والمكان، ويعتبر من اكثر أشكال التدريب الفعالة المتاحة حيث تعمل على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير والبحث وتحمل المسؤولية للمتدربات ومواكبة العصر في تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية توظيفها واستخدامها فقد أصبحت الأمور اكثر إلحاحا في استخدام التكنولوجيا واستحداث طرق التدريب وقامت الباحثة بتدريب الطالبات المعلمات عن طريق اللقاءات وجها لوجه وعن طريق الكتاب الإلكتروني كشكل من أشكال التدريب الإلكتروني ولقد اهتمت العديد من الدراسات على فاعلية التدريب واثره مهنيا على المتدربات خصوصا اذا كان التدريب يه جزء إلكتروني كدراسة أمل شعبان (٢٠١٩) حيث أكدت على فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني في تنمية مهارات الطالبة المعلمة لاستخدام مصادر التعلم. ودراسة رشا ربيع (٢٠٢١) حيث أكدت على فاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية مع المعلمين ودراسة احمد عزمي (٢٠٢٠) و دراسة منى بنت حميد، نورة بنت سعد (٢٠١٤) و دراسة غزيل بنت سعد، أفنان بنت محمد (٢٠٢١) كلا من هذه الدراسات اكد على فاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية في تطوير أداء المعلمات مهنيا في شتى المجالات مما يدعم حرص الباحثة على تقديم برنامج تدريبي تفاعلي مدمج للطالبة المعلمة لتنمية ثقافة السلام لديها.

المحور الثاني: ثقافة السلام:

مفهوم السلام: يأتي السلام اشتقاقا في اللغة العربية من المصدر "سلم"، ويعني الأمان والعافية والتسليم والسلامة والصلح. ويعني السلام اصطلاحا حالة التوافق والراحة التي تتوفر بين طرفين أو مجموعة أطراف بما يحقق الانسجام ويدرء العداوة، ويقصد بالسلام أيضا حالة الوئام والاستقرار التي تسود المجتمع من أبسط تكويناته "الأسرة" إلى اكبر تكويناته "المجتمع الدولي" بما يتيح التطور والازدهار للجميع.

ويُعرَّف السلام كمصطلح ضد الحرب؛ بأنّه غياب الاضطرابات وأعمال العُنف، والحروب، مثل: الإرهاب، أو النزاعات الدينية، أو الطائفية، أو المناطقية؛ وذلك لاعتبارات سياسية، أو اقتصادية، أو عرقية. كما يأتي تعريف السلام بمعنى الأمان والاستقرار والانسجام، وبناءً على هذا التعريف فإنّ السلام يكون حالةً إيجابيّةً مرغوبةً، تسعى إليه الجماعات البشرية أو الدول، في عقد اتفاق فيما بينهم للوصول إلى حالة من الهدوء والاستقرار، فالسلام في هذا التعريف لا يعني عدم وجود الاضطرابات بكافة أشكالها، وإنما يعني السعي في الوصول إلى المظاهر الإيجابية

وهناك ثلاث مفاهيم تستخدم في مجال السلام هي:

- **صنع السلام:** وهو مساعدة أطراف النزاع للوصول إلى اتفاق تفاوضي.
- **حفظ السلام**: ويقصد به منع أطراف النزاع من الدخول في حرب أو صراع محتمل،
- **بناء السلام:** ويقصد به تهيئة المجتمع وبناءه لدعم وتبني ثقافة السلام وممارستها، ويشمل هذا التربية والتعليم ودعم ثقافة حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والتعددية والتسامح وقبول الآخر وتعزيز التوافق بين الفرد ومجتمعه وبين الفرد والبيئة.

وأكدت دراسة Walker.k & Myersaw (2008) علي كيفية تعليم الأطفال صناعة السلام للأطفال وضرورة تدريبهم من خلال الأنشطة المقدمة لهم، وأكدت عدد من الدراسات على أهمية دمج السلام في التعليم كدراسة Mannel alejandi, Lenez (2018)، Morris, Vivian, Taylor (2000)، Rima Salah (2018)، Seeme L, Jennifer, J. (2017).

ولقد مر مفهوم السلام بـ ٦ مراحل على الأغلب من الصياغات والتطور حسب ما قدمته البحوث الأكاديمية

- **المرحلة الأولى:** وهي فهم السلام باعتباره ممارسة لا تحقق إلا في ظل غياب الحرب والنزاعات والصراعات العنيفة سواء كانت تلك الصراعات داخلية أو دولية، وتظل تلك الفكرة هي الفكرة الشائعة للسلام في أذهان الكثير من العامة والساسة أيضا،
- **المرحلة الثانية**: وقد ركزت على السلام كتوازن للقوى في إطار النظام الدولي، هذا التوازن غالبا ما يكون راجع إلى قوى عسكرية ذات ثقل بين معسكرين أو راجع للقدرات والعلاقات الاقتصادية ما بين تكتلين دوليين .
- **المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة التي تبنت مفهوم السلم السلبي الذي يتبنى نبذ الحروب والنزاعات، والسلم الإيجابي الذى يعتمد على بناء وترسيخ السلم في ثقافة المجتمعات .
- **المرحلة الرابعة:** وهي المرحلة الأكثر تطورا التي تبنت مفهوم السلم في العلاقات الاجتماعية الرئيسية، فركزت على قضية العنف ضد المرأة كمهدد رئيسي للسلم، وتبنت فكرة أن لا فائدة للتفرقة بين وجود الحرب من عدمها في حالة ممارسة العنف ضد المرأة.

- **المرحلة الخامسة:** هي المرحلة التى تم الربط فيها بين السلم وبين علاقة الإنسان بالبيئة وما يم كن أن تجلبه الممارسات الرأسمالية الوحشية ضد البيئة من دمار وتهديد للبشرية.
- **المرحلة السادسة:** تناولت تلك المرحلة علاقة السلام الداخلي للإنسان بتحقيق السلام العام والشامل، وتطور هذا المفهوم ليشمل أهمية التركيز على دعم حقوق الإنسان ونبذ العنف الموجه ضد فئات مختلفة كالأطفال والنساء وأصحاب الرأي والممارسات التمييزية والعنصرية على اختلاف أسسها .وهكذا نرى كيف تطور وتدرج مفهوم السلام من الارتكاز على فكرة نبذ الحروب والنزاعات ليصل إلى أصل بناء السلام في حفظ سبل العيش الكريم للإنسان وتعزيز سلامه النفسي ثم علاقته مع البيئة مع حوله والتدرج لعلاقته بمن حوله من أفراد حتى نصل لعلاقات الدول بعضها ببعض. هكذا أدرك العالم أن الإنسان هو الأصل وانه لا يمكن تعزيز السلم العامي بدون إقرار وكفالة تمتع الفرد بحقوقه الأساسية والعيش بكرامة والتمتع بالمساواة.

(Stacey M. Alfonso, 2014:p167 – 188) & (Adeleke ADEGBAMI & Opeyemi Solomo , 2013: P 43 – 50) & (Seema Lasi, Jennifer Jag , 2017) & (Vetterkind, Camille, Carver, Kateri (2021)

ثقافة السلام: Culture of peace

تناول المفكرون والباحثون موضوع ثقافة السلام في مختلف الجوانب، فتنوعت وتباينت معالجاتهم كلا حسب مجال تخصصه، الأمر الذي ساهم في إثراء بحوث ثقافة السلام. فهناك من أكد على أهمية وأولوية المستوى الدولي لثقافة السلام، فتناول الموضوع تحت عناوين مختلفة مثل حوار الحضارات أو الديانات والثقافات، وهناك من ركز على نبذ العنف في تنشئة الأطفال والناشئة، وتبنى مفاهيم التفاهم والتعايش في بيئة تشهد متغيرات تفرضها العولمة وتقارب المجتمعات والثقافات، وصعود الأصوليات والخصوصيات المحلية في شكل دفاعي عن الذات. أما البعض الأخر فقد أكد على المفهوم الشامل والمتكامل لثقافة السلام، وفي مقدمتهم منظمة الأمم المتحدة، حيث تبنت الجمعية العامة فيها إعلان ثقافة السلام.

فإن تعليم السلام هو "عملية تتضمن تمكين الناس بالمهارات والمواقف والمعرفة لخلق عالم أكثر أمانا وبناء بيئة مستدامة" بينما عرفت اليونسكو تعليم السلام بأنه وسيلة "التأسيس ورعاية الاحترام والمهارات اللازمة لبناء مجموعة من السلام". Unissco (2005)

وجاء الربط بين كلمتي "ثقافة" و "سلام " للمرة الأولى في الحديث الدولي ليصبح مصطلح حديث معترف به في أدبيات بناء السلام في اجتماع اليونسكو ١٩٨٩ بساحل العاج، ثم تطور الأمر لتصبح ثقافة السلام برنامجا متكاملا لليونسكو في. ١٩٩٢ هكذا تم تضمين ثقافة السلام في استراتيجية اليونيسكو من العام ١٩٩٦ وحتى العام ٢٠٠١ ليضم عدد من البرامج والأنشطة والتعاونات الدولية في كل من التعليم والثقافة من أجل السلام .وتنوعت آراء المفكرون

والمنظرون حول مسألة ثقافة السلام، منهم من ناقشها على المستوى الدولي حيث تأتى ضمن حوار الحضارات والثقافات والديانات، وآخرون ركزوا على تناول ثقافة السلام من حيث نبذ العنف في تنشئة الأطفال وتبني مفاهيم التعايش السلمي واللا عنف في التربية والتعليم ومع وضع تحديات العولمة والانتقال السريع للأفكار والثقافات في الاعتبار، حيث فرض ذلك بيئة من الدفاع الذاتي للأصوليات والثقافات المحلية التي قد تندثر ضمن التطورات العالمية المتسارعة، وأخيرا يتفق الأغلبية من الباحثين الآن على تبني مفهوم شامل ومتكامل لثقافة السلام يدعم نشر أجواء التسامح والوحدة بين العالم بدءا من الأسرة واحترام الوطنيات والإثنيات والقيم المحلية والأديان والوصول لحالة من المحبة والتسامح والصبر تضمنها قوانين رادعة وعادلة وتنمية مستمرة تحقق ثقافة السلام.

ولقد عرفت الباحثة إجرائيا ثقافة السلام: Culture of peace "هي محاولة لبناء فرد متسامح ومنفتح وعادل ومسالم يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعامل معهم للحوار والانفتاح على وجهات النظر المختلفة وتخص هنا الباحثة بثقافة السلام هو تمتع الطالبة المعلمة بسلام داخلي تستطيع من خلاله أن تنشر ثقافة السلام للمجتمع بأكمله وبناء جيل من الأطفال لديهم ثقافة خاصة بالسلام ".

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي إهتمت بمجال التربية للسلام فقد توصلت دراسة (2008) Walker,Myers، ودراسة Polonko (2015) & Karen A. Lucien X. Lombardo، ودراسة نفيسة صلاح الدين (٢٠١٠) إلي أنه لابد من مساعدة الأطفال علي إحترام أنفسهم والأخرين، التفاوض مع وجهات النظر المختلفة، والعمل احتراماً العمل في مجموعات ومجموعات صغيرة، كما أكدت علي أهمية تشجيع الأطفال معاً وذلك من خلال تقديم أنشطة تدعم مفهوم السلام لديهم وهذا يتطلب أولا مفهوم الأطفال عن السلام. ودراسة Obidike,N& Bosah,I (2015) أكدت على تعليم السلام للأطفال السلام أنه السلوك الذي يشجع علي الإنسجام والإستماع والتفاعل مع الأفراد وعدم التدمير، ودراسة Mannel alejandi, Lenez (2018) حيث أكدت الدراسة على أهمية دمج تعليم السلام في فصول الأطفال وتقديم دليل حول كيفية عمل تعليم السلام في مرحلة الطفولة المبكرة. ودراسة Morris, Vivian, Taylor (2000) حيث قامت الدراسة باستخدام قصص الأطفال لتعزيز السلام في الفصول الدراسية بهدف الحد من سلوك العنف بين الأطفال. ودراسة Rima Salah (2018) أكدت على أهمية تفعيل السلام في التعليم. أكدت دراسة أحمد الرشيدي (٢٠١١) على أهمية تنمية المفاهيم والقيم لأطفال ما قبل المدرسة حيث وضح كيف يتم تنمية المفاهيم عند الطفل ووضع طريقة وأسلوب تعليم القيم للأطفال. وأكدت دراسة صادق الحايك، محمد منير،(٢٠١٧) على أهمية استخدام البرامج التعليمية لتطوير قيم السلام لطلاب المدراس من خلال الألعاب المتنوعة وأوصت الدراسة بأهمية دمج السلام في جميع البرامج التعليمية المقدمة للمتعلمين في جميع المراحل.

Mannel alejandi, Lenez (2018) أكدت الدراسة على أهمية دمج تعليم السلام في فصول الأطفال وتقديم دليل حول كيفية عمل تعليم السلام في مرحلة الطفولة المبكرة. حيث قامت الدراسة باستخدام قصص الأطفال لتعزيز السلام في الفصول الدراسية بهدف الحد من سلوك العنف بين الأطفال واستخدام أدب الأطفال كجزء من البرنامج. **ودراسة Rima Salah (2018)** أننا نعيش اليوم في حالات حرب وصراع وعنف وتشدد ولابد من فرص للمساهمة في الحفاظ على السلام ومنع العنف من خلال الاستثمار في الطفولة المبكرة ولذلك وحدت الولايات المتحدة جهودها لتوحيد حركة عالمية لبناء وحفظ السلام.**Seeme L, Jennifer, J. (2017)** أكدت على أهمية بناء السلام منذ السنوات الأولى من الحياة، وإجراء دراسة بحثية استكشافية حول ما يدور في أذهان المعلمين فيما يتعلق بالسلام وبناءه.

وينقسم السلام إلي ثلاث فروع رئيسية (Unisco.٢٠٠٥) وهذه الفروع تناولتها الباحثة في البرنامج التدريبي وفي المقباس الأدائي للطالبة المعلمة وهى:-

- **السلام الداخلي:** وهو السلام مع النفس، القناعة الذاتية والوئام مع النفس، وعدم وجود صراعات داخلية، ويتصف الفرد بالشعور بالحرية والبصيرة ومشاعر اللطف والرحمة وتقدير الفن .
- **السلام الإجتماعي:** وهو التعلم للعيش معا فالبشر لا يستطيعون العيش في عزلة، والمجتمع سريع التغير، إلا أن المجتمع العالمي متعدد ً ثقافيا ودينيا ً ولغويا ولتنوع هذه الثقافات فمن الضروري أن نتعلم العيش معا وأن ننسجم في علاقاتنا الإنسانية، ومحاولة حل الصراعات بالحب والود وتكوين الصداقات والتفاهم المتبادل، والتسامح والديمقراطية.
- **السلام مع الطبيعة:** وهو يعني وقف إنتهاك وتدمير البيئة والإستغلال السيء لمصادرها والمحافظة عليها.

ويذكر علي أسعد وطفة (٢٠١٠) أن الفترة التاريخية ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية شكلت مرحلة هامة من مراحل تطور حركة التربية على السلام في مستوى المفهوم وفي مستوى الممارسة، ويشار إلى هذه الفترة بوصفها المهاد الأساسي لولادة مفهوم التربية على السلام بأبعاد كونية، كما شهدت هذه المرحلة البدايات الأولى لتشكل النظريات التربوية حول التربية على السلام والتسامح وحقوق الإنسان. وقد أفرزت هذه المرحلة أيضا نسقا من الإشكاليات التربوية المستجدة التي تتعلق بأهمية تحقيق التوازن التربوي في تربية السلام ما بين أولوية القيم الوطنية المحلية وأولوية القيم العالمية على المستوى العالمي، وتجلت هذه الإشكالية في تحديد طبيعة المناهج التربوية التي يجب أن تعتمد وتوظف في مختلف مستويات التعليم من أجل التربية على السلام وتأصيل قيمه.

ودراسة Seeme L, Jennifer, J. (2017)

أكدت على أهمية بناء السلام منذ السنوات الأولى من الحياة، وإجراء دراسة بحثية استكشافية حول ما يدور في أذهان المعلمين فيما يتعلق بالسلام.

وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي أن يجعل ثقافة السلام جزء من التعليم وذلك عن طريق تنمية ثقافة وممارسات الطالبة المعلمة نحو السلام لتعزيزه مع الأطفال، وذلك باستخدام برنامج تدريبي مدمج.

ولقد تعددت الفلسفات في هذه الفترة التي تهتم بالسلام ولقد ظهرت مجهودات ماريا منتسوري حيث اهتمت بالسلام اهتماما كبيرا و رأت أن ما نحتاجه للسلام هو إنسان جديد في بيئة لا تضع حدود لتطلعاته التي لا حدود لها. وكل ذلك يمكن أن يتم من خلال التعليم وذلك لأن التعليم هو السلاح للسلام. ولكن التعليم وفق فلسفة منتسوري هو من يقوم بذلك وليس التعليم التقليدي حيث التعليم بطريقة منتسوري يكون فيه الطفل هو محور العملية التعليمية في بيئة من الحرية تعزز إستقلال الأطفال وتضعهم في بيئة إجتماعية مما يؤدي إلى تنمية الأفراد المسالمين, وأكدت منتسوري في طريقتها أن التعليم يجب أن يهتم بتنمية الفردية والسماح للطفل بالبقاء مستقلا وغرست ذلك في طريقتها من خلال سماحها للأطفال اختيار عملهم واختيار وقت وفترة النشاط مما يجعل الأطفال غير متلقين سلبيين للمعرفة. وهنا يأتي دور المعلمة حيث توضح للطفل كيفية استخدام الأدوات وتترك له الفرصة لاكتشاف وبناء المعرفة ويصبح دورها هنا هو ميسر أكثر من كونها سلطة وكل ذلك يساعد الطفل على المبادرة والاعتماد على النفس والفردية وهي سمات تؤدي إلى بالغين مسالمين.

ولقد بنت الباحثة برنامجها التدريبي على فلسفة منتسوري حيث أن تأثير طريقة منتسوري ونجاح هذه الطريقة في جميع أنحاء العالم بعد أكثر من قرن من الزمان أمر مهم لأنه لسوء الحظ لم يحقق المجتمع السلام الإيجابي الدائم لذلك من المهم أن ندمج ثقافة السلام في التعليم أكثر من أي وقت مضى ومواصلة العمل الذي بدأته منتسوري وخاصة السلام في مرحلة الطفولة المبكرة لأنه داخل الطفل يكمن مصير المستقبل وأكدت منتسوري أن لتنشئة طفل لديه سلام لا بد أن تكون هناك معلمة لديها ثقافة السلام لأنها هي من توجهه وترشده وتغرس فيه هذه الثقافة فعلينا أن نغرس ثقافة السلام داخل المعلمة وخاصة أثناء إعدادها حتى تكون نموذج في تعليم الطفل السلام.

وبحسب اعتقاد منتسوري أن البيئة هي أفضل معلم فإن قاعات منتسوري هادئة ممتعة منظمة طبيعية جذابة متسلسلة وصممت الأدوات بحيث تساعد الأطفال على إتقان مهارة معينة محددة وذات تصحيح ذاتي ومتسلسلة, كل ذلك مناسب للطفل من الناحية التنموية ولا تخلق ضغطا على الأطفال وتراعي الفترات الحساسة وهي الفترات التي يمر بها الأطفال عندما يكونون قادرين بسهولة على تعلم مهارة معينة يصبح من الصعب على الطفل تعلم المهارة.

وذلك عكس التعليم التقليدي الذي يسير وفق منهج محدد وبسرعة ووتيرة واحدة مما يؤدي إلى نوبات غضب ومظاهر عنيفة بدلا من السلوك الجيد و العمل الجاد الذي يساعد في تنشئة أطفال مسالمين.

خلفية منتسوري ورغبتها الملحة في تصحيح المظالم التي شهدتها في عصرها ومرورها بالحربين العالميتين الأولى والثانية كل ذلك جعلها تركز على تطوير الفرد في بيئة مناسبة حيث تقدم

للأطفال تعليم يتمحور حول الاحترام ويعزز تنمية الفرد المستقلة كما يعزز ثقافة السلام للطفل وللمجتمع.

يتم تعليم السلام في الروضات في بعض البلدان وتنسب هذه الممارسة إلى ماريا مونتيسوري. حيث اعتقدت مونتيسوري أن "إحلال السلام هو عمل التعليم" ؛ لذلك، بذلت جهودا لتعزيز السلام في مدارسها على ثلاثة مستويات: الفرد، والمجتمع، والعالم. يتعلق المستوى الفردي بالوعي الذاتي (الجسد والعقل والعواطف والأرواح)، بينما يشير الوعي المجتمعي إلى العلاقات مع الآخرين، ويشير المستوى العالمي إلى الوعي الثقافي والبيئي مونتيسوري.
(Mazen Kotob & venise ,2020:44)

تجسدت فلسفة منتسوري وخطبها عن السلام ما يعرف "السلام الإيجابي" يشمل السلام الإيجابي تعليم السلام والتعاون الدولي وإدارة النزاعات وتحسين الفهم البشري من خلال التواصل ويتخذ نهجا وقائيا بدلا من النهج السلبي فإن معظم الأفراد يفهمون السلام على انه "غياب العنف" وهذا في رأى منتسوري يعرف بأنه سلام سلبى لأن الإستمرار في النظر الى السلام ببساطة على انه غياب للعنف لن يساعد المجتمع على تحقيق السلام. (Jillian Mazzo, 2018:2)

وهذا ما جعل الباحثة تستند الى فلسفة منتسوري عند إعدادها للبرنامج التدريبي أكدت العديد من الدراسات كدراسة (Malika,Outi&Ann, 2020) ودراسة Micheel j. & Dorninic f. (2030,) و دراسة (Rosalial carmen, 2020) و دراسة (Marina.u &Alison , 2002) و دراسة Ebtsam sultan&Samar. M, (2021) ودراسة (Klea patra & Vasilis,2019) على أهمية إعداد برامج تدريبية للطالبة المعلمة لتحسين ممارستها العملية وتماشيا مع المتطلبات

ثالثا: إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث.

٢- عينه البحث:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة – برنامج رياض الأطفال مقسمة مجموعتين المجموعة التجريبية (٦٠) طالبة معلمة والمجموعة الضابطة (٦٠) طالبة معلمة

وتلك المجموعتين تخضع للقياسين القبلي والبعدي، ثم تخضع المجموعة التجريبية فقط للقياس التتبعي، وسوف تقوم الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي مع المجموعة التجريبية.

تجانس العينة:-

١- من حيث ثقافة السلام:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات فى القياس القبلي من حيث ثقافة السلام كما يتضح فى جدول (١).

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات فى القياس القبلي من حيث ثقافة السلام (ن = ٦٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعياري
				٠.٠١	٠.٠٥		
السلام الداخلي	-	غير دالة	-	-	-	٢٠	-
السلام مع الطبيعة	-	غير دالة	-	-	-	٢٠	-
السلام الاجتماعي	-	غير دالة	-	-	-	٢٠	-
الدرجة الكلية	-	غير دالة	-	-	-	٦٠	-

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المعلمات فى القياس القبلي من حيث ثقافة السلام مما يشير الى تجانس العينة.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

١- من حيث ثقافة السلام:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي من حيث ثقافة السلام كما يتضح فى جدول (٢).

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلي من حيث ثقافة السلام (ن = ١٢٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٦٠		المجموعة الضابطة ن= ٦٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
السلام الداخلي	٢٠	-	١٩.٩٨	٠.١٢	١	غير دالة
السلام مع الطبيعة	٢٠	-	١٩.٩٨	٠.١٢	١	غير دالة
السلام الاجتماعي	٢٠	-	١٩.٩٨	٠.١٢	١	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٠	-	٥٩.٩٥	٠.٢١	١	غير دالة

** ت= ٢.٣٥ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ١.٦٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي من حيث ثقافة السلام مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

أدوات البحث:

أ- أدوات جمع البيانات:

١- استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول واقع ثقافة السلام وأهميته لطفل الروضة إعداد الباحثة- ملحق (١)

٢- بناء قائمة بالمحاور الرئيسية لثقافة السلام. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

ب- الأدوات القياسية:

٣- مقياس أدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة. إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

٤- الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

ج – أدوات المعالجة التجريبية:

٥- البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة. إعداد/ الباحثة ملحق (٥)

وفيما يلي وصفًا تفصيليًّا لهذه الأدوات:

١- استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول واقع ثقافة السلام وأهميته لطفل الروضة إعداد الباحثة- ملحق (١)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي الطالبات المعلمات، حول واقع ثقافة السلام وأهميته لطفل الروضة، وقد بلغ عددهنّ (٣٠) طالبة معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام أنشطة السلام وأهميتها مع الأطفال، وتشتمل الاستمارة على (١٠) أسئلة يتم الإجابة عليهم (بنعم/ لا)، وخمسة أسئلة مفتوحة.

٢- بناء قائمة بالمحاور الرئيسية لثقافة السلام. إعداد/ الباحثة ملحق (٢)

حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة أولية من المحاور الرئيسية لثقافة السلام لتنميتها عند الطالبة المعلمة وتم عرضها على مجموعة من خبراء التربية والمناهج وطرق التدريس في مجال الطفولة المبكرة لتحديد درجة وأهمية كل محور من المحاور الرئيسية ومعرفة مدى ارتباط هذه المحاور بثقافة السلام لتنميتها لدى الطالبة المعلمة وحصلت كل المحاور على درجة مهم جدا فأصبح الوزن النسبي ٩٥% وقامت بتعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض المحاور حتى خرجت القائمة في صورتها النهائية والتي بلغ عددها ثلاث محاور رئيسية وهي (السلام الداخلي- السلام مع الطبيعة- السلام الاجتماعي) ولقد تم مراعاة التوازن بين هذه المحاور عند إعداد البرنامج والمقياس.

٢- مقياس أدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة. إعداد/ الباحثة ملحق (٣)

هدف المقياس:

يهدف المقياس الأدائي التحقق من مدى ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة، وطبيعة هذا المقياس هو مقياس أدائي ويتم تطبيقه مع كل طالبة معلمة بشكل فردى.

ويتكون المقياس من ثلاث محاور رئيسية وهي (السلام الداخلي– السلام مع الطبيعة– السلام الاجتماعي)، وكل محور ينقسم الى اربع مواقف أدائية وكل موقف أدائي يتم قياسه عن طريق ٥ بنود والجدول التالي يوضح تفاصيل المقياس الأدائي:

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
السلام الداخلي	السلام مع الطبيعة	السلام الاجتماعي
ينقسم الى مواقف أدائية للمعلمة عن:- ١ دائرة الجسد (٥ بنود) ٢ دائرة القلب (٥ بنود) ٣ دائرة العقل (٥ بنود) ٤ دائرة الروح (٥ بنود)	ينقسم الى مواقف أدائية للمعلمة عن:- ١ الاعتناء بالذات (٥ بنود) ٢ الاهتمام بالبيئة (٥ بنود) ٣ الاعتناء بالنباتات (٥ بنود) ٤ رعاية الحيوانات (٥ بنود)	ينقسم الى مواقف أدائية للمعلمة عن:- ١ الحرية (٥ بنود) ٢ الكياسة الاجتماعية (٥ بنود) ٣ تجنب العنف (٥ بنود) ٤ التعاون (٥ بنود)
إجمالي البنود:- ٢٠ بند	إجمالي البنود:- ٢٠ بند	إجمالي البنود:- ٢٠ بند
إجمالي بنود المقياس الأدائي للطالبة المعلمة:- ٦٠ بند		

خطوات تصميم المقياس:

- الاطلاع علي البحوث، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، كدراسة (مروة الشناوي ٢٠١٥)، حيث حددوا مجموعة من المهارات لتعليم ثقافة السلام بصفة عامة وفي ضوء هذه المهارات تم تحديد أبعاد المقياس، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، حددت الباحثة محاور ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة
- وقد استفادت الباحثة من تحديد أبعاد المقياس ومفرداته، وطريقة القياس، وكيفية حساب الدرجات.
- تم وضع التعريف الإجرائي لثقافة السلام.
- قامت الباحثة بإعداد المقياس الأدائي لدقة نتائجه في قياس ممارسات الطالبة المعلمة لثقافة السلام، وحتي يتناسب مع عينة البحث،، وأيضًا تحديد طريقة القياس، وحساب الدرجات، حيث يتم تطبيقه بشكل فردي.
- وقامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، ولاقت معظم البنود اتفاق من قبل جميع المحكمين، وتم تعديل بعض بنود المقياس من قبل الخبراء والمحكمين، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية وجاهز لتطبيقه مع الطالبة المعلمة.

(جـ) زمن تطبيق المقياس:

تم حساب الزمن على أساس المتوسط في زمن أداء الطالبة المعلمة على المقياس باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس=

متوسط زمن أداء الطالبة المعلمة التي يستطيع أداء المقياس + متوسط أداء الطالبة المعلمة التي لا يستطيع

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس في مدة زمنية حوالي (٢٠) دقيقة لكل طالبة معلمة، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقته الطالبات المعلمات في التجربة الاستطلاعية الأولى.

(د) تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة علي الطالبة المعلمة المقياس الأدائي بشكل فردي، وتوفر لها أدواته وتقوم بتطبيقه، ومن ضمن التعليمات الخاصة بالمقياس تسجيل الطالبة المعلمة للموقف الأدائي فيديو ورفعه على المنصة التعليمية الخاصة بالتدريب وتؤكد الباحثة ان تجهيز الأدوات لابد من التأكد منه قبل البدء من تطبيق الموقف الأدائي حيث توضح الباحثة للطالبة المعلمة الموقف الأدائي وتحدد لها الوقت لتطبيقه مع الأطفال ثم تبدأ الباحثة في ملاحظة الأداء وتسجل استجابة الطالبة المعلمة.

(هـ) طريقة تصحيح المقياس:

- إذا استطاعت الطالبة المعلمة أداء الموقف الأدائي مع الأطفال بشكل صحيح وكاملًا مستخدمة الأدوات بشكل صحيح ومحققة الهدف من الموقف تحصل على ثلاث درجات.
- عند قيام الطالبة المعلمة بأداء الموقف الأدائي بشكل متوسط بمعنى عدم استخدام الأدوات بشكل صحيح او عدم تحقيق الهدف تحصل الطالبة على درجتان.
- لو لم تستطع الطالبة المعلمة أداء الموقف الأدائي نهائيا أو بشكل خاطئ تحصل على درجة واحدة. وبذلك تكون الدرجة العظمى لأبعاد المقياس (١٨٠) درجة، والدرجة الصغرى (٦٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة:

معاملات الصدق:

١- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الإستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة معلمة، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٨٣٨) أكبر من ٠.٥٠، و هي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (٣) الأبعاد الثلاث و البنود التى تشبعت بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٣): قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الثلاث المستخرجة للمقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

البعد الأول: السلام الداخلي		البعد الثاني: السلام مع الطبيعة		البعد الثالث: السلام الاجتماعي	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠.٦٣	٢١	٠.٦٨	٤١	٠.٧٠
٢	٠.٦١	٢٢	٠.٦٧	٤٢	٠.٧٠
٣	٠.٥٩	٢٣	٠.٦١	٤٣	٠.٦٧
٤	٠.٥٤	٢٤	٠.٥٩	٤٤	٠.٥٩
٥	٠.٥٣	٢٥	٠.٥٤	٤٥	٠.٥٩
٦	٠.٥٢	٢٦	٠.٥٤	٤٦	٠.٥٦
٧	٠.٤٩	٢٧	٠.٥٤	٤٧	٠.٥٣
٨	٠.٤٩	٢٨	٠.٥٠	٤٨	٠.٤٤
٩	٠.٤٨	٢٩	٠.٤٩	٤٩	٠.٤٤
١٠	٠.٤٨	٣٠	٠.٤٩	٥٠	٠.٤٣
١١	٠.٤٨	٣١	٠.٤٨	٥١	٠.٤١
١٢	٠.٤٧	٣٢	٠.٤٧	٥٢	٠.٤٠
١٣	٠.٤٧	٣٣	٠.٤٧	٥٣	٠.٣٤
١٤	٠.٤٧	٣٤	٠.٤٢	٥٤	٠.٣٩
١٥	٠.٤٦	٣٥	٠.٣٩	٥٥	٠.٣٧
١٦	٠.٤٥	٣٦	٠.٣٨	٥٦	٠.٣٥
١٧	٠.٤٥	٣٧	٠.٣٨	٥٧	٠.٣٤
١٨	٠.٤٤	٣٨	٠.٣٧	٥٨	٠.٣٣
١٩	٠.٤٣	٣٩	٠.٣٥	٥٩	٠.٣٢
٢٠	٠.٤٣	٤٠	٠.٣٢	٦٠	٠.٣١
الجذر الكامن	١٧.٧١	الجذر الكامن	٢.٦٥	الجذر الكامن	٢
نسبة التباين	%٢٩.٥٢	نسبة التباين	%٤.٤٢	نسبة التباين	%٣.٣٤
0.838=KMO					

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ و التجزئة النصفية على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة معلمة، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة معلمة كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤): معاملات الثبات للمقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
السلام الداخلي	٠.٨٨
السلام مع الطبيعة	٠.٨٧
السلام الاجتماعي	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة معلمة كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥): معاملات الثبات للمقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
السلام الداخلي	٠.٩٢
السلام مع الطبيعة	٠.٨٩
السلام الاجتماعي	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩٧

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٤- الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة: إعداد / الباحثة (ملحق٤)

تم تصميم الاختبار التحصيلي في ضوء أهداف البرنامج التدريبي التفاعلي والمحتوى المعرفي لتنمية ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة.

الهدف من الاختبار التحصيلي:

هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى معرفة الطالبة المعلمة بثقافة السلام وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة والمواقف المختلفة وقد تم تحديد بعدين المراد قياسهم وتنميتهم لدى الطالبة المعلمة وهم:

أولا: معرفة الطالبة المعلمة الممارسات والأنشطة التى تقدمها لتعزيز ثقافة السلام عند الطفل.

ثانيا: تنمية معارف ومعلومات الطالبة المعلمة بثقافة السلام.

أبعاد الاختبار التحصيلي:

يتكون الاختبار التحصيلي من نوعان من الأسئلة الموضوعية وهي:

- النوع الأول: أسئلة الصواب والخطأ وعددها (١٥) سؤال.
- النوع الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (١٥) سؤال.

وبالتالي يصبح عدد أسئلة الاختبار التحصيلي (٣٠) سؤال مقسمة على بعدين هما (معرفة الطالبة المعلمة الممارسات والأنشطة التى تقدمها لتعزيز ثقافة السلام عند الطفل. تنمية معارف ومعلومات الطالبة المعلمة بثقافة السلام)

تعليمات الاختبار التحصيلي:

قد تتضمن الاختبار التحصيلي مجموعة من التعليمات الهامة التي يجب على الطالبة المعلمة أثناء الإجابة على الاختبار وهذه التعليمات هي:

- الإجابة على الأسئلة في النموذج المعد لذلك (تم إعداد النموذج لطالبات المعلمات على Google Form).
- ضرورة التأكد من كتابة الاسم.
- عدم وضع أكثر من علامة أمام السؤال في أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد.

إعداد الاختبار في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين:

تم إعداد قائمة بالأهداف المعرفية لمحاور ثقافة السلام التى عني بها البحث وفي ضوئها تم إعداد مفردات الاختبار وتحديد أبعاده ليقيس الجزء المعرفي الخاص بثقافة السلام وتحديد عدد مفردات الاختبار وعرضت الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين.

التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تجريب الاختبار علي عينة من

تصحيح الاختبار التحصيلي:

بالنسبة لجميع أسئلة الاختبار تعطى درجة واحدة لكل سؤال إذا كانت الإجابة خاطئة وتعطي درجتين إذا كانت الإجابة صحيحة وذلك عن طريق مقارنة إجاباتها بالإجابة الموجودة في مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار.

الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة:

معاملات الصدق:

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الإستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة معلمة، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر– ماير– اوليكن (KMO) لكفاية و

ملائمة العينة (٠.٨٧٦) أكبر من ٠.٥٠، وهى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (٦) العاملين والبنود التى تشبعت بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٦): قيم معاملات تشبع المفردات على العاملين المستخرجان للاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة

البعد الأول: ثقافة السلام معارف وأنشطة		البعد الثاني: الممارسات والأنشطة	
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١	٠.٦٦	١٦	٠.٧٤
٢	٠.٦٢	١٧	٠.٧٢
٣	٠.٦٢	١٨	٠.٦٤
٤	٠.٦١	١٩	٠.٦٣
٥	٠.٦٠	٢٠	٠.٦٣
٦	٠.٥٩	٢١	٠.٦١
٧	٠.٥٧	٢٢	٠.٦١
٨	٠.٥٥	٢٣	٠.٥٣
٩	٠.٥٥	٢٤	٠.٤٦
١٠	٠.٥٣	٢٥	٠.٤٥
١١	٠.٥٢	٢٦	٠.٤٤
١٢	٠.٥٢	٢٧	٠.٤٣
١٣	٠.٤٩	٢٨	٠.٣٥
المفردة	معامل التشبع	المفردة	معامل التشبع
١٤	٠.٤٨	٢٩	٠.٣٤
١٥	٠.٤٨	٣٠	٠.٣٣
الجذر الكامن	٨.٦٥	الجذر الكامن	٢.٢
نسبة التباين	%٢٨.٨٤	نسبة التباين	%٧.٣٥
0.876=KMO			

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ و اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة معلمة، كما يتضح فيما يلى:

معاملات الثبات بطريقة كودر- ريشاردسن:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كودر- ريشاردسن على عينة ٢٤٠ طالبة معلمة كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧): معاملات الثبات للاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة بطريقة كودر- ريشاردسن

الأبعاد	معاملات الثبات
ثقافة السلام معارف وأنشطة	٠.٨٥
الممارسات والأنشطة	٠.٨٢
الدرجة الكلية	٠.٩١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

١- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق على عينة قوامها ٢٤٠ طالبة معلمة كما يتضح في جدول (٨).

جدول (٨): معاملات الثبات للاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
ثقافة السلام معارف وأنشطة	٠.٩٤
الممارسات والأنشطة	٠.٩٥
الدرجة الكلية	٠.٩٨

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

ج – **أدوات المعالجة التجريبية:**

٤- البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة. إعداد/ الباحثة ملحق (٤)

التعريف بالبرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التفاعلي المدمج لتنمية ثقافة السلام في ضوء الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بتدريب الطالبة المعلمة كدراسة Cevher Kalburan, N. (2022)، ودراسة Leoste, J., Lavicza, Z. (2022) ودراسة Corni, F (2022)

ويقصد بالبرنامج التدريبي التفاعلي المدمج في هذا البحث أنه مجموعة الخبرات التعليمية التي صممت بغرض تدريب الطالبة المعلمة على ثقافة السلام وتطوير اتجاهاتها ومعارفها ومهاراتها بما يتفق مع خبراتها التعليمية.

فلسفة بناء البرنامج التدريبي:

يعتمد البرنامج على فلسفة ماريا منتسوري حيث قامت الباحثة بتدريب الطالبة المعلمات على فلسفة منتسوري وركزت على طريقتها ومبادئها وتوظيف ذلك في تنمية ثقافة السلام لديهن.

وأسندت فلسفة منتسوري إلى مبادئ أساسية عند استخدام طريقتها ومنها:

- **الاستقلالية:** حيث أكدت منتسوري على أن هدف التعليم دائماً هو جعل الطفل مستقلاً ويكون قادراً على القيام بالأشياء بنفسه ويتم تحقيق ذلك من خلال منح الطفل الفرصة للتنقل، واختيار ما يريده من خلال منح الطفل الفرصة للتنقل، واختيار ما يريد القيام به، ومساعدة البالغين في المهام، وهذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم واحترامهم لها.
- **الملاحظة:** أكدت منتسوري أن الطفل يستطيع ملاحظة البيئة المحيطة به ويركز انتباهه إلى شيء معين يستحوذ كل اهتمامه وهذا ما دربت الباحثة عليه المعلمات عن التركيز على البيئة المحيطة بالطفل حتى يستحوذ على انتباهه وتركيزه في كيفية الحفاظ عليها.
- **حب النظام:** أكدت منتسوري على أن هناك دافع داخلي للطفل لحب النظام وحرصه على البيئة المعدة المنظمة. وهذه من أساسيات التي اهتمت به الباحثة أثناء تدريبها.

أسس بناء البرنامج التدريبي:

يقوم هذا البرنامج على مجموعة من الأسس وهي:

- تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطالبات المعلمات على كيفية تنمية ثقافة السلام لديها
- أن تتناسب محتويات البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج مع خصائص الطالبات المعلمات وخبراتهن، وميولهن وقدراتهن واحتياجاتهن.
- اشتمال كل لقاء تدريبي على جزء نظري للمعلومات وآخر تطبيقي من خلال الأنشطة التي تمارسها المعلمة.
- تستخدم الباحثة التدريب المدمج عن طريق الكتاب الإلكتروني عن ثقافة السلام و منصة google classroom , و لقاءات on line meeting
- الأخذ بالحسبان الفروق الفردية بين المشاركات في القدرات العقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والعمل على توفير مناخ داعم بعيد عن أجواء التوتر والقلق وتنمية جو من الثقة والأنشطة والمودة بين المشاركات.
- مراعاة التسلسل المنطقي في اللقاءات، بحيث تكون متتابعة وكل لقاء يهيئ للذي يليه.
- توظيف الأنشطة المناسبة لتنمية ثقافة السلام وتطبيقها مع الطالبات المعلمات.

أهمية البرنامج:

في ضوء استقراء الأبحاث والبرامج التدريبية المهتمة بتنمية مهارات الطالبة المعلمة، يمكن ملاحظة ندرة في البرامج الموجهة للطالبة المعلمة لتنمية ثقافة السلام الأمر الذي يعزز من أهمية البرنامج الحالي كمحاولة لسد النقص في هذا المجال.

البرنامج يواكب التغيرات العالمية والاهتمام الدولي العالمي بقضية السلام مما يؤكد على أهمية إعداد وتدريب الكوادر من معلمات المستقبل حتى يتم توظيف هذا التدريب مع الأطفال بعد ذلك.

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:

بعد تطبيق البرنامج التدريبي تستطيع كل معلمة أن:

- تذكر مفهوم السلام.
- تتعرف على كيفية بناء السلام في المجتمع وأهميته.
- تفرق بين السلام الداخلي والسلام المجتمعي والسلام مع الطبيعة
- تشرح كيفية استخدام طريقة منتسوري لتنمية السلام عند الأطفال.
- تطبق ما تعلمته مع زميلاتها في وقت الحلقة.
- توضح كيف يمكن استخدام أنشطة السلام مع الأطفال وأهميته.

الجدول الزمني لتطبيق البرنامج التدريبي:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج التدريبي وأدوات البحث تم اختيار عينة البحث، تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة معلمة بالفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة – برنامج رياض الأطفال مقسمة مجموعتين المجموعة التجريبية (٦٠) طالبة معلمة والمجموعة الضابطة (٦٠) طالبة معلمة، وقبل البدء فى تطبيق البرنامج، تم تطبيق المقياس الأدائي والاختبار التحصيلي على عينة من الطالبات المعلمات، واستغرق المقياس أسبوع وبعد ذلك تم تطبيق البرنامج حيث قُدم بواقع ١٢ أسبوع بداية من (١٠/٣- ٢٠٢١- ١/٢- ٢٠٢٢) بواقع ٣ أيام فى الأسبوع، بمعدل اربع ساعات في اللقاء التدريبي.

تقويم البرنامج التدريبي:

طبقت الباحثة أساليب التقويم التالية مع المعلمات للتأكد من فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافها:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للعينة علي المقياس الأدائي للطالبة المعلمة، وسجلت نتائجهم فى المقياس الأدائي،، كما طبقت الاختبار التحصيلي على الطالبات المعلمات، وسجلت الدرجات.

التقويم التكويني:

هو الذى يتم أثناء اليوم التدريبي التفاعلي المدمج للبرنامج ويكون باستمرار فى نهاية اللقاء من خلال التطبيقات المرتبطة بمحتوى اللقاء أو المهمات المنزلية؛ بهدف التعرف علي مدى تحقق الأهداف الإجرائية للقاء، والتعرف علي نقاط الضعف والتغلب عليها ونقاط القوة وتحسينها.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث علي المقياس الأدائي للطالبة المعلمة لتنمية ثقافة السلام، وعلى الاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج.

القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي بعد شهر من تطبيق القياس البعدي، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

(١)ضبط البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج التدريبي فى صورته الأولي على مجموعة من المحكمين المتخصصين خبراء علم النفس والتربية والمناهج وطرق التدريس وطلب منهم إبداء الرأي فى صحة المعلومات علميًا وخطوات تنظيم البرنامج، ووضوح أهداف البرنامج، محتوى الكتاب الإلكتروني وتنظيم اللقاءات التدريبية، ومحتوى كل لقاء لكل يوم تدريبي، ومدى تنوع الأساليب التدريبية بالبرنامج وشموليته، والدقة اللغوية، والزمن المقترح للتدريب، وجاءت مقترحات سيادتهم ببعض التعديلات والملاحظات التي تم تنفيذها، وبذلك أصبح البرنامج فى صورته النهائية وجاهز للتطبيق.

رابعاً: التحقق من صحة الفروض وعرض وتفسير النتائج:

ينص الفرض الأول على انه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (٩).

جدول (٩): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن = ١٢٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن١=٦٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٦٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
السلام الداخلي	٥٩.٩٨	٠.١٢	١٩.٩٨	٠.١٢	١٦٩٧.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
السلام مع الطبيعة	٥٩.٩٨	٠.١٢	١٩.٩٦	٠.١٨	١٣٩٤.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
السلام الاجتماعي	٥٩.٩٨	٠.١٢	١٩.٩٥	٠.٢١	١٢١٦.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
الدرجة الكلية	١٧٩.٩٥	٠.٢١	٥٩.٩	٠.٣	٢٤٨٦.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير

** ت= ٢.٣٥ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ١.٦٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (٩) ان مربع إيتا أكبر من ٠.١٤، مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

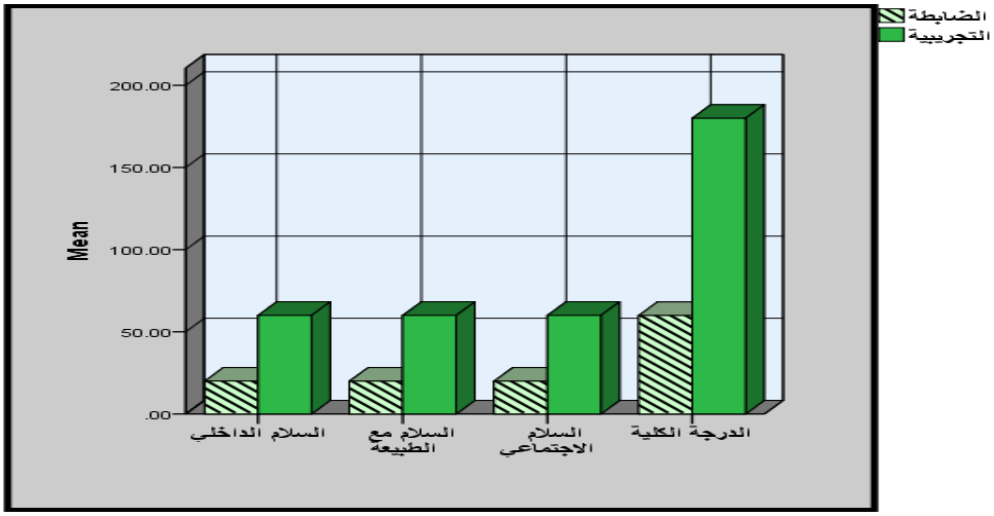

شكل (١): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية البرنامج البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن=١٢٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
السلام الداخلي	التجريبية	٥٩.٩٨	٦٠	١.٦٦	كبيرة
	الضابطة	١٩.٩٨			
السلام مع الطبيعة	التجريبية	٥٩.٩٨	٦٠	١.٦٦	كبيرة
	الضابطة	١٩.٩٦			
السلام الاجتماعي	التجريبية	٥٩.٩٨	٦٠	١.٦٦	كبيرة
	الضابطة	١٩.٩٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٧٩.٩٥	١٨٠	١.٦٦	كبيرة
	الضابطة	٥٩.٩			

يتضح من جدول (١٠) ان نسبة الكسب لفاعلية البرنامج التفاعلي المدمج أكبر من ١.٢, و هذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

تحقق الهدف الأساسي للفرض الأول الذي ركز على معرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث أثبتت النتائج أنها في صالح المجموعة التجريبية ويرجع السبب إلى أن الطالبات المعلمات بالمجموعة الضابطة لم يتلقين أي خبرات أو ممارسات أو برامج إضافية تعمل على تنمية ثقافة السلام لديهن كما حدث مع الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المدمج عليها، وهذا يرجع إلى فاعلية البرنامج التدريبي المدمج الذي أثر بشكل إيجابى على معارف ومهارات الطالبات المعلمات بعد تطبيق البرنامج التدريبي المدمج، وتعزى الباحثة هذه النتيجة الى:-

- واتفقت هذه النتيجة مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة Malika,Outi&Ann, (2020) ودراسة Micheel j. & Dorninic f. (2030) و دراسة Rosalial carmen, (2020) و دراسة Marina.u &Alison (2002) و دراسة Ebtsam sultan&Samar. M, (2021) ودراسة Klea patra & Vasilis (2019) على أهمية إعداد برامج تدريبية للطالبة المعلمة لتحسين ممارستها العملية وتماشيا مع المتطلبات المتغيرة والمتلاحقة جميعهم أهتموا بفاعلية البرامج التدريبية لتنمية مهارات وممارسات الطالبة المعلمة وملاحقتها للتغيرات المتلاحقة.
- ويرجع ايضا الفروق لصالح المجموعة التجريبية الي الأساس الفلسفي الذي بني عليه البرنامج التدريبي وهي فلسفة ماريا منتسوري حيث محاور البرنامج الأساسية اهتمت بمبادئ منتسوري وتنمية مهارات الطالبة المعلمة وفق هذه الفلسفة وتم تدريب الطالبات المعلمات من ج الأولى تدريب المعلمات معرفيا حيث اهتمت الباحثة بتقل معلوماتهم المعرفية من أهداف ومبادئ وأسس وقواعد وأكدت على أن عملية التدريب هي عملية مستمرة وفعال وضرورية في مسيرة المعلمة

التربوية فأكدوا على أهمية التدريب المستمر على التعلم الذاتي والجانب الثاني وهي تدريب الطالبات المعلمات مهاريا على كيفية استخدام أدوات وأنشطة منتسوري في تنمية ثقافة السلام

- ترجع أيضاً تلك الفروق إلى أن المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج التدريبي المدمج ولكن استمرت تعمل بالطرق التقليدية التي لا تهتم بتفعيل وتوظيف الأنشطة لتنمية ثقافة السلام.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن=٦٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
السلام الداخلي	٣٩.٩٨	٠.١٢	٢٣٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٣٠٩.٩	كبير
السلام مع الطبيعة	٣٩.٩٨	٠.١٢	٢٣٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٣٠٩.٩	كبير
السلام الاجتماعي	٣٩.٩٨	٠.١٢	٢٣٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٣٠٩.٩	كبير
الدرجة الكلية	١١٩.٩٥	٠.٢١	٤٢٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٥٤٦.١	كبير

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة فى اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١١) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠، على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

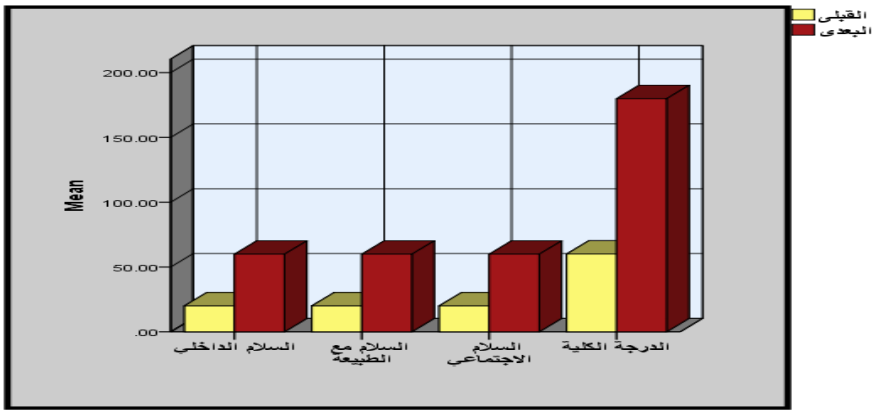

شكل (٢): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Blake Gain Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية البرنامج البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن=٦٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
السلام الداخلي	البعدي	٥٩.٩	٦٠	١.٦٦	كبيرة
	القبلي	٢٠			
السلام مع الطبيعة	البعدي	٥٩.٩	٦٠	١.٦٦	كبيرة
	القبلي	٢٠			
السلام الاجتماعي	البعدي	٥٩.٩	٦٠	١.٦٦	كبيرة
	القبلي	٢٠			
الدرجة الكلية	البعدي	١٧٩.٩	١٨٠	١.٦٦	كبيرة
	القبلي	٦٠			

يتضح من جدول (١٢) ان نسبة الكسب لفاعلية البرنامج التفاعلي المدمج أكبر من ١.٢, و هذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول (١٣): نسبة التحسن بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
السلام الداخلي	٥٩.٩	٢٠	%٦٦.٦
السلام مع الطبيعة	٥٩.٩	٢٠	%٦٦.٦
السلام الاجتماعي	٥٩.٩	٢٠	%٦٦.٦
الدرجة الكلية	١٧٩.٩	٦٠	%٦٦.٦

وتحقق صحة الفرض الثاني الذي يهدف توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي ومن هنا يتأكد كفاءة البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج ويمكن تفسير ذلك في أن البرنامج التدريبي المدمج كان له أثر إيجابي على الطالبات المعلمات واهتم بتدريبهم على أبعاد المقياس الأدائي (السلام الداخلي- السلام مع الطبيعة- السلام الاجتماعي) بشكل عملي ونظري حيث اهتم بالجانب الأدائي للطالبات المعلمات التي لابد أن تتقنها الطالبة المعلمة في هذه المجالات وأيضاً يمر تدريبهم بالأدوات والأنشطة الفعلية لإكسابهم الجانب المهاري لإستخدام الأنشطة والأدوات لتنمية ثقافة السلام

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة وأكدت عدد من الدراسات على أهمية دمج السلام في التعليم كدراسة Mannel alejandi, Lenez (2018)، Morris, Vivian, Taylor (2000)، Rima Seeme L, Jennifer, J. (2017)، Salah (2018).

، ودراسة Fadillah, M. (2020) وجميع هذه الدراسات أكدت على إيجابية وأهمية دمج السلام في الأنشطة لتنميتها وتدريب الطالبة المعلمة وانعكاس هذا على تطور معارفهم ومهاراتهم أثناء العمل.

- وجاءت النتيجة محققة نجاح البرنامج التدريبي المدمج في ضوء فلسفة منتسوري حيث تم توظيفها لتنمية ثقافة السلام حيث تم إدماج المعلومات النظرية عن (الفلسفة – ثقافة السلام) داخل أنشطة المنتسوري الأمر الذي أثر بالإيجاب في فهم وترسيخ هذه المعلومات وبشكل عملي مع الطالبات المعلمات.
- ساعد الجزء المدمج من البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة متمثل في الكتاب الإلكتروني عن ثقافة السلام على زيادة تفاعل المتدربات وثراء تدريبهم وتفاعلهم مما أثر على إيجابية المتدربات ومراعاة مختلف الطرق التى تناسب نمط تعلمهم المختلف مما زاد من إيجابية الطالبات المعلمات وهذا بدوره أثر بالإيجاب علي نتيجة المقياس الأدائي البعدي للعينة التجريبية.
- ساعد تنظيم البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج المادة العلمية المقدمة على التعلم بطريقة ممتعة ومختلفة ووجهت الطالبات المعلمات إلى التركيز على نوعية المعلومات المراد

تعلمها، وتعمل على تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة وتواصل مع الباحثة الدائم على منصة Google Classroom كل ذلك ساعد في تحقيق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٤).

جدول (١٤): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن = ١٢٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن١=٦٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٦٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع إيتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
ثقافة السلام معارف وأنشطة	٢٩.٩	٠.٢٧	١٤.٩	٠.٣٦	٢٥٤.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
الممارسات والأنشطة	٢٩.٨	٠.٣٢	١٤.٩	٠.٣٩	٢٢٥.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
الدرجة الكلية	٥٩.٧	٠.٦٤	٢٩.٧	٠.٤٦	٢٩٣.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير

** ت= ٢.٣٥ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ١.٦٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح من جدول (١٤) ان مربع إيتا أكبر من ٠.١٤، مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

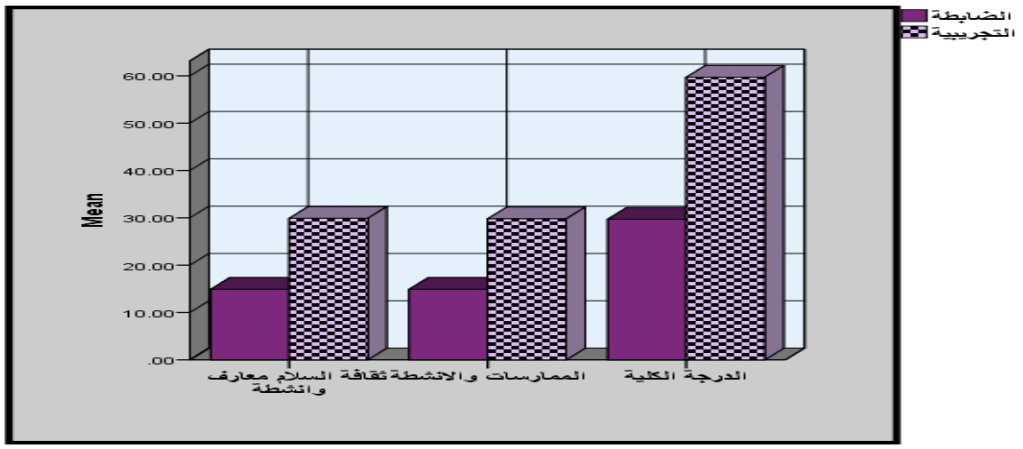

شكل (٣): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Gain Blake Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٥): نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية البرنامج البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن=١٢٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
ثقافة السلام معارف	التجريبية	٢٩.٩١	٣٠	١.٢١	كبيرة
	الضابطة	١٤.٩٣			
الممارسات والأنشطة	التجريبية	٢٩.٨	٣٠	١.٢١	كبيرة
	الضابطة	١٤.٩			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥٩.٧	٦٠	١.٢١	كبيرة
	الضابطة	٢٩.٧			

يتضح من جدول (١٥) ان نسبة الكسب لفاعلية البرنامج التفاعلي المدمج أكبر من ١.٢, وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

وبالتالي تحقق صحة الفرض الثالث الذي يهدف لمعرفة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج تفاعلي مدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام عند الطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.

ومن هنا يتأكد كفاءة البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج ويمكن تفسير ذلك في أن البرنامج كان له أثر إيجابي على المعلمات واهتم بتدريبهم على أبعاد الاختبار التحصيلي (ثقافة السلام معارف - الممارسات) بشكل عملي ونظري حيث اهتمت بالجانب المعرفي للمعلومات والمعارف التي لابد أن تتقنها المعلمة في هذه الأبعاد.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Kleopatra& Vasilis, (2019) أكدت على أهمية تدريب معلمي الطفولة المبكرة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز معارفهم ومهاراتهم المختلفة. و دراسة Dawn Garbett, (2003) على أهمية زيادة تدريب معلمات الطفولة لممارسة الجودة في التعليم والتعلم وأكدت على أن المعلمين فترة الإعداد في مرحلة الطفولة يحتاجون للتدريب المستمر. ودراسة(Jin Young Kim,(2020 أكدت على أهمية تدريب وتأهيل المتعلمين، Susan, L. Recchia, Victorio Ipuig,(2011)أكدت على أهمية مواجهة التحديات التي تواجه المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة وأهمية إعدادهم وتدريبهم لتأهيلهم لوجهة هذه التحديات. Teressa C., Sulrall, Catherine Scott, Others,(2017) على أهمية بذل جهد إضافي لتعزيز برامج إعداد المعلمين عن طريق تدريبهم في مختلف المجالات لتحقيق التوقعات المنتظرة منهم في الميدان، ودراسة Marika, Outi& Anna (2020) وهي دراسة تحليلية أكدت على أهمية الممارسات العملية للمعلمين أثناء الإعداد في مرحلة الطفولة المبكرة وأهمية تأهيلهم تربوياً وتدريبهم على مجالات يركز عليها المجتمع ويحتاجه، ودراسة Ebtisam Sultan, Samar M. (2021) هدفت إلى تدريب الطالبات المعلمات على مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات التدريس الإبداعية. وجميع هذه الدراسات أكدت على إيجابية وفاعلية تدريب الطالبات المعلمات أثناء فترة الإعداد وانعكاس هذا على تطور معارفهم ومهاراتهم أثناء العمل.

- وجاءت النتيجة محققة نجاح البرنامج القائم على طريقة منتسوري حيث أنشطة منتسوري المتضمنة داخل (المعارف والممارسات) تم توظيفها لتنمية ثقافة السلام حيث تم إدماج المعلومات النظرية عن (مفهوم السلام - الآثار المترتبة على السلام- أبعاده) داخل أنشطة المنتسوري الأمر الذي أثر بالإيجاب في فهم وترسيخ هذه المعلومات وبشكل عملي مع الطالبات المعلمات.
- ساعد تنظيم البرنامج التدريبي و عرض المادة العلمية المقدمة واستخدام الجزء المدمج وهو الكتاب الإلكتروني على التعلم بطريقة ممتعة ومختلفة ووجهت الطالبات المعلمات إلى التركيز على نوعية المعلومات المراد تعلمها، وتعمل على تحقيق التكامل والترابط بين

المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة وتواصل مع الباحثة الدائم على منصة Google Classroom كل ذلك ساعد في تحقيق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٦).

جدول (١٦): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن=٦٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	d	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
ثقافة السلام معارف وأنشطة	١٤.٦١	٠.٢٧	٤١٤.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٥٣.٥	كبير
الممارسات والأنشطة	١٤.٩	٠.٣	٣٨١.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٤٩.٢	كبير
الدرجة الكلية	٢٩.٨٦	٠.٣٨	٥٩٤.٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدي	٧٦.٨	كبير

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة فى اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٦) ان حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠، على محك كوهين وهى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعال للبرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

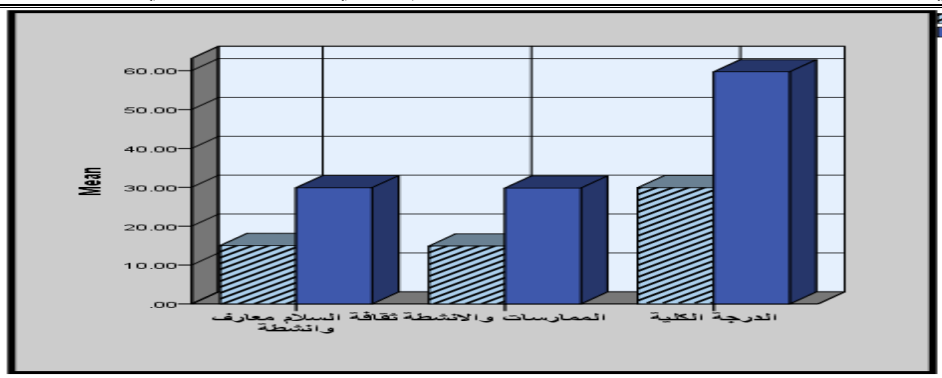

شكل (٤): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (Gain Blake Ratio) للتأكد من فاعلية البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٧).

جدول (١٧): نتائج معادلة "بلاك" لإيجاد فاعلية البرنامج البرنامج التفاعلي المدمج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن=٦٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الفاعلية
ثقافة السلام معارف وأنشطة	البعدي	٢٩.٩	٣٠	١.٢١	كبيرة
	القبلي	١٥			
ثقافة السلام معارف وأنشطة	البعدي	٢٩.٨	٣٠	١.٢١	كبيرة
	القبلي	١٤.٩			
الدرجة الكلية	البعدي	٥٩.٧	٦٠	١.٢١	كبيرة
	القبلي	٢٩.٩			

يتضح من جدول (١٧) ان نسبة الكسب لفاعلية البرنامج التفاعلي المدمج أكبر من ١.٢, و هذا يؤكد على فاعلية البرنامج فى تنمية ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٨).

جدول (١٨): نسبة التحسن بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
ثقافة السلام معارف وأنشطة	٢٩.٩	١٥	%٤٩.٨
الممارسات والأنشطة	٢٩.٨	١٤.٩	%٥٠
الدرجة الكلية	٥٩.٧	٢٩.٩	%٤٩.٩

تأتي نتيجة الفرض الرابع انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي هذه النتيجة مؤكدة أن الطالبات المعلمات للمجموعة الضابطة لم يتلقوا أي خبرات أو أنشطة إضافية تعمل على استثارة مهاراتهم وتنمية معارفهن وإنعكاس ذلك على أدائهن الفعلي مع الأطفال على عكس المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي التفاعلي المدمج وفيه تدريب الطالبة المعلمة على جميع محاور الاختبار التحصيلي (معارف- ممارسات وأنشطة) بشكل نظري وعملي لتنمية ثقافة السلام للطالبة المعلمة وظهر ذلك في أداء طالبات معلمات المجموعة التجريبية على الاختيار التحصيلي وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع بوجود توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة لصالح القياس البعدي

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (١٩).

جدول (١٩): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة (ن=٦٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
السلام الداخلي	-	-	-	غير دالة	-
السلام مع الطبيعة	٠.٠١٦	٠.١٢٩	١	غير دالة	-
السلام الاجتماعي	٠.٠١٦	٠.١٢٩	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	-	-	-	غير دالة	-

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

ويرجع صحة الفرض الخامس لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على المقياس الأدائي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة. وذلك لأثر تطبيق البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج وبعد تقديم جميع المعارف والمهارات والأنشطة التي تهدف الى جزء معرفي لثقافة السلام والجزء المهاري لثقافة السلام (السلام الداخلي- السلام مع الطبيعة- السلام الاجتماعي) والذي ظهر وبشكل واضح ملاحظته على أداء الطالبة المعلمة في المقياس الأدائي وتعزو الباحثة أنه من الأسباب التي أثرت على عدم وجود فروق بين التطبيق البعدي والتتبعي حرص الروضة على التواصل الدائم وتوفير وقت مخصص لأنشطة السلام من شأنه الحرص الدائم من الطالبات المعلمات التواصل مع الباحثة لتبادل الأفكار ومن ثم تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على انه:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة كما يتضح فى جدول (٢٠)

جدول (٢٠): الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج وبعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة

(ن=٦٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
ثقافة السلام معارف وأنشطة	٠.٠٣٣	٠.٤١	٠.٦٢	غير دالة	-
الممارسات والأنشطة	٠.٠٣٣	٠.٤٦	١.٣٩	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠.١٦٦	٠.٩٢	١.٣٩	غير دالة	-

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات قبل تطبيق البرنامج التفاعلي المدمج و بعد التطبيق على الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة.

وترجع الباحثة صحة الفرض السادس انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات فى القياسين البعدي و التتبعي لتطبيق البرنامج التفاعلي المدمج على

الاختبار التحصيلي لقياس ثقافة السلام لدى الطالبة المعلمة إلى استمرار أثر البرنامج التدريبي التفاعلي المدمج وبقاء أثر التعلم وذلك يرجع إلى محتوى البرنامج التدريبي وفاعليته وطريقة تنظيمه وتوفر المادة العلمية للطالبات المعلمات والفيديوهات الخاصة بكيفية أداء الأنشطة الأمر الذي ظهر في نتيجة القياس التتبعي الذي يؤكد على استمرار أثر البرنامج. كما يرجع هذا الأثر إلى حرص الطالبات المعلمات على التواصل الدائم من خلال منصة وإرسال أي استفسارات وتبادل الأفكار مما شجع جميع المتدربات على استثمار ما أُخذ بالتدريب وتوظيفه باستمرار مع الأطفال.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقدم التوصيات التالية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بهدف التدريب على كيفية تنمية ثقافة السلام عند طفل الروضة وكيفية تنميته وتدريبهم على كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتنمية ثقافة السلام.
- تسليط الضوء على أهمية أنشطة السلام في رياض الأطفال ومتابعة المعلمات في تقديم الأنشطة الخاصة بها.
- توفير بيئة محفزة ثرية مشوقة وداعمة للسلام لما لها من أثر فعال على طفل الروضة.
- تفعيل استخدام الكتاب الإلكتروني للمعلمات في الروضات لمناسبته لتنمية ثقافة السلام وكيفية تفعيل الممارسات والأنشطة مع الأطفال.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية ثقافة السلام لطفل الروضة.
- بناء حقيبة إلكترونية مدمجة لتنمية السلام عند طفل الروضة.
- دراسة المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنمية ثقافة السلام عند طفل الروضة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد بن يحيى المطيري (٢٠١٢): **متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين**– رسالة ماجستير قسم تقنيات التعليم بكلية التربية– جامعة الملك سعود– الرياض.

أحمد عبيد الرشيدي (٢٠١٤): **تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التلفزيونية**، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع عشر، السنة السادسة، يوليو- الكويت.

أحمد عزمي إمام (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج تدريب إلكتروني لتنمية مهارات التحول الرقمي في ضوء أزمة "كوفيد ١٩" التعليمية لدى طلاب كلية التربية الرياضية**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

أمل شعبان أحمد خليل (٢٠١٩): **برنامج تدريب إلكتروني لتنمية مهارات استخدام مصادر التعلم لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية**، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٤، ص ٤١ – ٨٢،

خديجة علي. (٢٠٠٩). **التعليم المؤلف**. متاح على الإنترنت عبر الرابط http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=415:2009- 08- 01- 05- 02- 29&catid=153:2009- 05- 20- 09- 57- 19 cybrarians journal:

دعاء ممدوح بدوي (٢٠١٢): **فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف الإبداعات الشعرية داخل الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

رسمية محمد فرغلي (٢٠١٣): **فاعلية برنامج للطالبة المعلمة قائمة على تصنيع وتوظيف عروسة الماريونيت لتقديم النشاط لطفل الروضة**، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم.

رشا ربيع فهمي على الدين (٢٠٢١): **بناء مقياس إلكتروني لقياس الثقافة التدريبية لدى مدربي رياضة للمبارزة**، مجلة أسيوط، لعلوم وفنون التربية الرياضية. ع ٥٦، ج ٤ .

صادق الحايك، محمد مشير الحمصي (٢٠١٧): **تطوير قيم السلام لدى الأطفال من خلال الألعاب الرياضية**، مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الأول.

علي أسعد وطفة (٢٠١٠)، **التربية علي السلام بأبعاد كونية**، (الكويت: مجلة الطفولة العربية)، مجلد ٤٥، ع ١٢.

الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. القاهرة: عالم الكتب

الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة.** القاهرة: عالم الكتب.

غزيل بنت سعد، أفنان بنت محمد العمران (٢٠٢١): **التدريب الإليكتروني (التدريب عن بهد) مبرراته، متطلباته، ومعوقاته من وجهة نظر المدربات والمتدربات،** المجلة العربية للإدارة، مج ٤١. ع ٢، يونيو (حزيران).

قسطندي شوملي. (٢٠٠٧). **التعليم المدمج**. متاح على الإنترنت من:
http://kenanaonline.com/users/amrohevzy/posts/202291 kenanaonline:

لمياء حمدي خالد طه (٢٠١٦): **تدريب الطالبة المعلمة على مهارات إعداد المسرح الأسود،** المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، ع١، جامعة بنها، كلية التربية النوعية.

محمد أحمد درويش (٢٠٢١): **التدريب المدمج،** كلية التربية، تكنولوجيا التعليم، جامعة طنطا.

محمد عطية خميس. (٢٠٠٣). **منتوجات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار الكلمة.

مروة محمود الشناوي، (٢٠١٥). **دور معلمة الروضة في تعزيز مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة**. التربية المعاصرة، س23, ع99، 442 -592. مسترجع من أسلوبALM مقدمة: http://search.mandumah.com/Record/816166

مني بنت حميد رميزان، نورة بنت سعد الغامدى (٢٠١٤): **أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النقال والهواتف الذكية في تنمية الأداء التدريسي للطالبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات** بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس. ص ٦٦، ١١٩ .

نفيسة صلاح الدين محمود السعيد (٢٠١٠): **دارسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات والمقدمة للطفل المصري،** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ولاء محمد عطيه (٢٠١١): **فاعلية برنامج تدريب لتنمية مهارات المعلمة لإكساب طفل الروضة الوعي الوقائي من بعض الأمراض المعدية،** كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adeleke ADEGBAMI & Opeyemi Solomon (2013): **Early Childhood Training and Education Neglect and its Implication on Children's Future Achievements,** National Peace and Development: A Critical Review of Literature, Journal of Education and Practice Vol.4, No.22,.

Barbara Thayer. Bacon. (2011): **Maria Montessori: Education for Peace: In Factis PAX**, Journal of Peace Education and Social Justice,

Volume 5, No. 3, PP. (307- 319), http://www.infactispax.org/journal.

Cheryl Duckwoth (2008): **Maria Montessori and peace education** Encyclopedia of peace education ,pp. 33- 37.

Dawn Garbett (2003): **Science Education in Early Childhood Teacher Education:** Putting Forward a Case to Enhance Student Teachers' Confidence and Competence, Research in Science Education volume 33, pp467–481December

Ebtsam Sultan Abdul Hameed Ahmed & Samar Mohammed Alharbi , Abdellah Ibrahim Elfeky: (2021): **Effectiveness Of A Proposed Training Program In Developing Twenty- First Century Skills And Creative Teaching Skills Among Female Student Teachers,** Specializing In Early Childhood , Journal of Positive School Psychology, Vol. 6 No. 6

Eleni Loizou (2011): **The diverse facets of power in early childhood mentor–student teacher relationships,** pp 373- 386 , 26 Sep https://doi.org/10.1080/02619768.2011.587112

Gambary, A. (2017). **Effectiveness of Blended Learning and E- Learning of Instruction on the performance of Under grauates in Kawara state**. Malaysian Online Journal of Educational Sciences.5(1).

Guglielmo, H. M., & Tryon, G. S (2001): **Social skill training in an integrated preschool program**. School Psychology Quarterly, 16(2), 158–175. https://doi.org/10.1521/scpq.16.2.158.18701

Heather, B; Mechael, S. (2012). **Classifying- K- 12- blended- learning.** Retrieved from:www.innosightinstitute.org

Jilian Manzo (2018): **Maria Montessori's Legacy: Twenty- First-Century Peace Education**, TCNJ Journal of Student Scholarship, Volume XX April, Department of Elementary and Early Childhood Education.

Jinyoung Kim (2020): **Learning and Teaching Online During Covid- 19:** Experiences of Student Teachers in an Early Childhood Education

Practicum. International Journal of Early Childhood volume 52, pages145–158

Lucien X. Lombardo & Karen A. Polonko (2015): **Peace education and childhood** , Pp 182- 203. Journal of Peace Education Vol 12, Issue 2

Manuel Alejandro Pérez (2018): **Teaching Towards a Culture of Peace in Early Childhood Education Classrooms ,** Department Education.

Marika Matengu,Outi Ylitapio- Mäntylä &Anna- Maija Puroila (2020): **Early Childhood Teacher Education Practicums:** A Literature Review Marika Matengu,Outi Ylitapio- Mäntylä& Anna- Maija Puroila Pages 1156- 1170 | Sep

Marina U. Bers & Iris Ponte & Catherine Juelich & Alison Viera, Jonathan Schenker (2002): **Teachers as Designers: Integrating Robotics in Early Childhood Education** , Tufts University, United States , ITCE Volume, Number 1 , Association for the Advancement of Computing in Education (AACE)

Mazen Kotob, Venise Antippa (2020): **Peace Education: A case study of a Montessori School in Lebanon**, Millennium Journal of Humanities and Social Sciences, Lebanese International University, Lebanon.

Meier, D. (2016). **Situational Leadership Theory as a Foundation for a Blended Learning Framework.** Journal of Education and Practice.7(1),25- 30.

Meier, D. (2016). **Situational Leadership Theory as a Foundation for a Blended Learning Framework.** Journal of Education and Practice.7(1),25- 30.

Michael J. Haslip & Dominic F. Gullo (2018): **The Changing Landscape of Early Childhood Education**: Implications for Policy and Practice , Early Childhood Education Journal volume 46, pp249–264.

Monisha Bajaj (2008): **Encyclopaedia of peace education. www.infoagepub.com**

Moore, C. (2009). **ALN Principles for Blended Environments:** A Collaboration. ALN: Retrieved from: http://www.aln.org./publications/books/alnprinciples2.pd.

Morris, Vivian Gunn; Taylor, Satomi Izumi; Wilson, Jeanne T (2000): **Using Children's Stories To Promote Peace in Classrooms**, Early Childhood Education Journal, v28 n1 p41- 50 Fall

Obidike, N.& Bosah, I. (2015): **Teaching Peace Concept to Children**, International Journal of Multidisciplinary Research and development, V. 2, Issue 6, PP. 24- 27.

Rima Salah (2018): **Global Citizenship and the Role of the United Nations:** The Promise of the Early Childhood Peace Consortium. March https://doi.org/10.1002/cad.20231Citations: 2

Rosalía Romero- Tena & Raquel Barragán- Sánchez &Carmen Llorente-Cejudo andAntonio Palacios- Rodríguez (2020): **The Challenge of Initial Training for Early Childhood Teachers.** A Cross Sectional Study of Their Digital Competences , Department of Teaching and Educational Organization, University of Seville, 41013 Seville, Spain , 11 June , P 240.

Rosemary Perry (2004): **Teaching Practice for Early Childhood A Guide for Students.** Edition2nd Edition3 Sep DOIhttps://doi.org/10.4324/9780203392324

Seema Lasi, Jennifer Jag Jiwan, Zahida Batool, Salima Dhanani, Kishore Shrestha(2017): **Peace- building in the Minds of Early Childhood Education Teachers:** Voices from Pakistan ,VOL. 1 , Journal of Childhood Care and Education https://doi.org/10.30971/jecce.v1i.513

Stacey M. Alfonso (2014): **Peace educationin early childhood education.** In factis Pax in knowledge (thereis) peace, volume 8 , NO 2, p 167 – 188.

Susan L. Recchia and Victoria I. Puig (2011): **Challenges and Inspirations:** Student Teachers' Experiences in Early Childhood

Special Education Classrooms. Feb 11, Volume 34, Issue 2 https://doi.org/10.1177/0888406410387444

Teressa C. Sumrall, Catherine Scott- Little, Karen M. La Paro, Robert C. Pianta, Margaret Burchinal, Bridget Hamre, Jason Downer & Carollee Howes (2017): **Student Teaching Within Early Childhood Teacher Preparation Programs:** An Examination of Key Features Across 2- and 4- Year Institutions , Early Childhood Education Journal volume 45, pp 821–830

Unisco (2005): **Peace Education: Framework for Teacher Education**, India: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation.

Vetterkind, Camille, Carver, Kateri (2021): **The Implementation of an Early Childhood Montessori Peace Curriculum to Mitigate Traumatic Events** , M.S.E., Montessori http://digital.library.wisc.edu/1793/82432

Walker, K., Myers- Bowman, K. s., & Myers- Walls (2008). **Supporting Young Children's Efforts Toward Peace making**: Recommendations for Early Childhood Educators. Early Childhood Education Journal, V. 35.